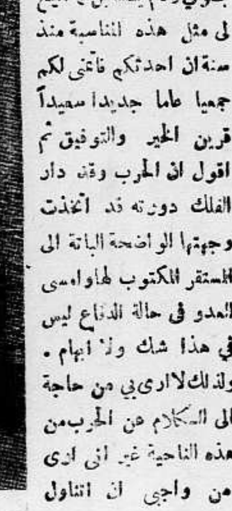
فخامة المندوب السامي يستقبل العام الجديد بخطاب رائع المعاني بديع التعبير

فخامة المندوب السامي

يتحدث فى العام الجديد عن (فلسطين المستقبل)

روح التسامح ـ واجب الحلفاء بعد الحرب
التفسير الصحيح لميثاق الاطلنطي ـ مواساة وتهنئة



يتاح لي الان وعام يطوي وعام يستقبل كما اتيح لى مثل هذه المناسبة منذ سنة ان احدثكم فاتمنى لكم جميعا عاما جديدا سعيداً قرين الخير والتوفيق ثم اقول ان الحرب وقد دار الفلك دورته قد اتخذت وجهتها الواضحة البادية الى المستقر المكتوب لهاوامسى العدو فى حالة الدفاع ليس في هذا شك ولا ابهام. ولذلك لا ارى بي من حاجة الى الكلام عن الحرب من هذه الناحية غير انى ارى من واجبي ان اتناول

اخطارا جديرة بان ينبه عليها اذ من المحتمل ان يتغاضى النـــاس عنها فلا يقيمون كبير وزن لها عندما يرون تباشير النصر تلمع في الافق ونجم الظافر يطل ويتعالى

من هذه الاخطار المهاونة وكثرة التفاؤل وقد حذرتم من هذه الناحية وما نجر اليه تحذيراً كافياً ، ولا يخفى عليكم انه لا يزال من المتحتم ان يقضى على القوة العسكرية النازية فى اوروبا والقوة العسكرية اليابانية في اسيا تضاء دبرماً وهذا العمل ينطوي على عبء ثقيل ويحتاج الى عناء كبير ومؤونة بالغة ولا يخفى عليكم ايضاً انه عندما يكون هذا قد تم بتحطيم قوى العدو فسيبقى هناك عبء اخر لا يقل عن ذاك ثقلا ولا بد من القيام به وهو اعادة النظام الى نصابه فى نواحي العالم كله وتوطيد اسس الامن فى مختلف البقاع كما يجب

البقية في صفحة ٨

خلاصة الحوادث السياسية والحربية بالعالم

المعارك في روسيا وطرابلس وتونس والجزائر والشرق الاقصى

موسكو ـ روتر ـ شرعت القوات الروسية التي احتلت كوتلنيكوفو تزحف من المدينة على زيموفنيكي الواقعة على بعد ٤٠ ميلا منها لتلتف غربا نحو نهر الدون مقابل تاملنسكايا ويفر الجيش الالماني المهزوم امام الزحف الروسي وقد اصبحت الطلائع الروسية على بعد ١٠٠ ميل من نقطة اتصال خطوط السكك الحديدية الهامة فى سالزك حيث يلتقي الخط القادم من روستوف بخط ستالنغراد ـ كرسقودار

القاهرة — روتر — لا يوجد ما يستحق الذكر في الميدان سوى اعمال الدوريات وبعض النشاط الجوي للعدو. وتتصل قوات الجيش الثامن بجيش العدو في الوادي الكبير.

ملبورن ـ روتر ـ (ملخص) اغرقنا سفينتين يابانيتين حمولتهما ١٨ الف طن بهجمات جوية عادت طائراتنا فيها سالمة ويشتد القتال فى منطقة بونا ويطرد العدو باستمرار

لندن — روتر — اقتبس راديو مراكش يوم الاربعـــاء انباء فرنسية مؤداها ان طائرات الحلفاء قد عطلت مطار تونس تعطيلا تاما وجعلت ميناء لاغوليت غير صالح للملاحة المحور وتفيد هذه الانباء فوق ذلك ان القتال المرسل بين الجنود الالمان والايطاليين من جملة مظاهر الحياه اليوميه فى تونس

***

الجمعة فى ١-١-١٩٤٣ | الثمن ١٥ ملا

العدد ٢٦٠ ـ ٥٢١٠ — ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٦١ ـ السنة الـ ٢٦

Friday 1 - 1 - 43 Vol. XXVI No. 260 - 5210



جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تاسست سنة ١٩١١

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

ماذا يحمل العام الجـــديد

١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣
ركود	هزائم	صبر	انتعاش	?

لم تعرف سنة من سنوات الحرب الحاضرة ما عرفته سنة ١٩٤٣ من تكهنات ولم يخل فريق من الفرقاء المتحاربين ومن المحايدين من التكهن عن هجوم الحلفاء في سنة ١٩٤٣ وما اعدوه من مفاجئات للمحور

ومهما يكن من تكهن المتكهنين فما لا شك فيه ان سنة ١٩٤٣ ان لم تفصل الفصل الاخير في الحرب ، وتنهيها فهي ستجلي نتيجة هذه الحرب جلاء لا مجال فيها لدعاية فلا تنتهي سنة ١٩٤٣ الا والحرب قد انتهت أو قـــد تطورت تطوراً حاسماً يدل على الفريق الذي سيربحها فلا يعود في مقدور احد ان ينشر الدعايات المضللة لان هـذا العام سيبين في جلاء من الذي سيربح الحرب سواء أكان ربحه في سنة ١٩٤٣ أو فيما بعد ذلك بقليل او بكثير

ويمكننا ان نصف سنوات الحرب بالوصف التالي: فسنة ١٩٣٩ اذا استثنينا ما جرى فيها من الهجوم على بولندا كانت سنة ركود ، وكانت سنة ١٩٤٠ سنة هزائم ، وسنة ١٩٤١ كانت سنة صبر ، وتحمل رزايا ، اما سنة ١٩٤٢ فكانت سنة انتعاش ، فهل ستحمل سنة ١٩٤٣ الانتصار الاخير معها ؟

ان احداً من الخبراء العسكريين لا

البقية على الصفحة ٢

فلســـطين في عام

الاستغلاليون ـ مراقبة المؤن ـ وقف السيارات
نظام النقط ـ المؤتمر الاقتصادي ـ تغذية الطلبة
الوقفية الخلانية ـ مزرعة دير عمرو ـ شترن

الطابور الخامس

استهل عام ١٩٤٢ في فلسطين بخطاب اذاعه فخامة المندوب السامي عن الموقف الحربي ، وعن الفروق بين اغراض قوى الشر ، واغراض الديمقراطية ، ثم تكلم بعد ذلك عن ظروف وملابسات هذه الحرب الحاضرة التي لم تعد الخدمة فيها مقصورة على الاشخاص الذين يعملون في القوى المسلحة ، بل ان السكان كلهم ، من نساء ورجال ، منهمكون في الحرب ، وفي العمل للمجهود الحربي ، وانتهى فخامته من ذلك الى الكلام عن الاعمال الشائنة التي تقوم بها رجال الطابور الخامس ، وفسر هذا الطابور بأنه رجال المضاربون وخازنو البضائع ، وغير هؤلاء ممن يدخلون تحت قائمة الاستغلاليين ، وهدد فخامته بأقصى الاجراءات ضد حركة الاستغلال

البقية على الصفحة ٧

أمل ...

أمل العالم في عام جديد

رجاء ...

هل يخفت دوي المدافع في العام الجديد

العــــالم فى عام

مونتغمري ـ روميل ـ غزوة شمال افريقيا
الميادين الحمراء ـ الغدر الياباني ـ الربان تشرشل

مونتغمري ـــ روميل

كان الحرب في الصحراء الغربية فى عام ١٩٤٢ حرب كروفر بحق ، ففى اوائل كانون الثاني من ذلك العام تحرك الانكليز لاسترداد ما خسروه في شمال افريقيا وبدأوا فى العمل من حدود مصر تقريبا وكانت طبرق لا تزال في ايديهم برغم تقهقرهم الى حدود مصر ، وقد مضوا في تقهقرهم الى حدود مصر ، وقد مضوا في تقدمهم وفي مطاردة المحوريين امامهم حتى فكوا الحصار عن طبرق الا انهم لم يفوزوا بسحق قوات روميل وقد استطاع روميل ان يقف في جهات العقيلة وان يتسلم الامدادات حتى اذا تمت استعداداته عاد الى الهجوم في الصيف ، وقد لاقى مقاومة عنيفة وسجلت معارك بير الحكيم وجسر الفرسان بين معارك التاريخ الباقية على الدهر ، الا ان تلك المقاومة لم ترد القدر المحتوم وسقطت طبرق بيد الالمان بين ٢٠ ـ ٢٣ حزيران

البقيه على الصفحة ٧

السر المفضوح

«ابو دياب» ...

من طرائف الاستاذ السكاكيني

أبو دياب ، هو عنوان خطبة القاها الاستاذ خليل السكاكيني في نادي جمعيـــة الشبان المسيحية نقتطف منها قوله :

كثر الله الف خيري ان اقبل ان اتكلم ، ا تاغير واثق ان ارضيكم وارضي نفسي ، فقد صرت منذ حين الى حالة ليس من مصلحتي ان اشرحها لكم ، فانها حالة سيئة ان تبد تسؤ ، ومن يفضح نفسه بنفسه ؟ ولكن اذا لم يكن بد من ان اقول شيئا فعلى ان يكون سراً مكنونا بيننا والمجالس امانات ونظركم كفايـــة .

البقية على الصفحة ٤

الى الشباب ...

الحيويه الـكامنه في العرب

تتطلب التوجيه الصحيح فى مضمار الحياة

تتمخض الامة العربية اليوم بمظاهر شتي من الحيوية القوية وليس من ينكر ان هذه الحيوية قد كانت لدى الامـــة العربية في ماضي عصورها ، وما خبت في بعض تلك العصور الا للتوجيه الخاطيء الذي اصابها او للاهمال في ايجاد توجيه صحيح واع

ولا يعوزنا الدليل على هذه الحيوية فتاريخ الحضارة في العصور الوسطى هو تاريخ يقظة الامه العربية والتقدم الذي واكبها في جميع مرافق الحياة من دينية وأدبية وسياسية واجتماعية واقتصادية وما زالت أثار هذا التحفز العربي الذي

البقية في صفحة ٤

«فلسطين» تهنيء بالعام الجديد

صاحب جريدة فلسطين ومديرها واسرة تحريرها وعمالها وموظفوها في الداخل والخارج يتقدمون الى الشعب العربي الكريم بأسمى تهانيهم الحارة في العام الجديد متمنين لمواطنيهم وقراء «فلسطين» عاماً سعيدا حافلا بأيامه البيض واحداثه الغر وللعالم كله عهدا جديدا تسوده الطمأنينة والرخاء والرفاه.

وستصدر فلسطين غداً (السبت) كالمعتاد.

تعيينات جديدة فى مجلس الوزارة الانكليزية

لندن فى ٣١ — ر ــ هذه بعض التعيينات الوزارية الجديده

السر وليام جويت وزير بلا وزاره المستر موريسون وزير مؤجل لتخطيط المدن والارياف الكابتن كروكشانك مدير البريد العام المستر هارولد مكميلان وزير مقيم في شمال غرب افريقيا والجنرال شرول مدير الدفع العام والمستر رالف اشتون سكرتير الوزارة المالية والمستر دانكان سانديز زوج ابنة تشرشل سكرتيراً برلمانيا لوزاره التموين والمستر ستداوس سكرتيرا برلمانيا مؤجلا لتخطيط المدن والارياف والمستر ارثر هندرسون سكرتيرا ماليا لوزارة الحربية

لندن ـ روتر ـ نفذ حكم الاعدام صباح اليـوم في جوهانس ماريثوس الجاسوس الالماني وعمره ٤٧ سنة

آخر ســـاعة

لندن فى ٣١ — روتر — هرب من احد معسكرات اسرى الحرب الكومودور الجوي هوتني ويلارد ستريت وهو الذي كانت قد اسقطت طائرته فوق فرنسا في شهر اب من العام الماضي

واشنطن — روتر ــ اعلن ان المستر فرانسيس ساير المندوب السامي السابق للفليبين قد عين مساعدا خاصا للمستر كوردل هل وزير الخارجيه الاميركيه

نيروبي فى ٣١ — روتر — ظهرت السفن الحربية البريطانية يوم الثلاثاء في ميناء جيبوتي بعد الاتفاق الذي انتهى بان اصبحت الميناء وباقى الصومال الفرنسي تابعا للجنرال دي جول . وقد حلقت طائرات الحلفاء فوق الميناء . وجرى توقيع الاتفاق فى احدى عربات السكة الحديدية

لندن ٣١ ك ١ —روتر — دمر طيارون بولنديون اثناء عمليات هجوميه قاموا بها بعد ظهر اليوم فوق شمال فرنسا طائرتين من طائرات القتال الالمانيه وقد فقدت طائرتان مقاتلتان من طائرات سلاح الجو الملكى

اعتقال ١٢ فرنسيا بتهمة مقتل دارلان

الجزائر —روتر— صرح الجنرال جيرو أمس بان ١٢ فرنسيا من الشخصيات المعروفة في الجزائر قد اعتقلوا بتهمة علاقتهم بمقتل الاميرال دارلان وان مقتل الاميرال كان حادثا فرنسيا محضا . ويوجد بين المعتقلين اشخاص متهمون بتدبير المؤامرات لاغتيال الجنرال جيرو والمستر مارفي الممثل الشخصي للمستر روزفلت فى الجزائر وكبار الموظفين وبعض المعتقلين من اصدقاء جيرو الشخصيين واثنان منهم من ابرز الشخصيات وامتنع الجنرال عن التصريح باسماء المعتقلين.

مسابقة شعرية ثالثة تنظمها لندن

القدس ـ ن.م.ا ـ تذاع من محطة الاذاعة الفلسطينية بالقدس تفـاصيل مسابقة شعرية ثالثة نظمتها محطة اذاعة لندن يلفت اليها نظر اديبات فلسطين وادبائها . وستذاع تفاصيل المسابقة من محطات الاذاعة فى البلاد العربية كلها في الشرق

طبع عشرة ملايين جنيه لسوريا ولبنان

بدأت السلطات المصرية في طبع الورق النقدي الذي رغبت كل من حكومتي سوريا ولبنان في طبعه وترقيمه في مصر ، وقد انتدب الكابتن مارسيل كوبتا بالنيابة عن الحكومتين لتسلم ما يطبع من هذا الورق اولا فاولا وارساله الى هنـاك . ويؤخذ مما علمناه ان قيمة الورق النقدي الذي تقرر طبعه للحكومتين تبلغ عشرة ملايين و٩٤٠ الف جنيه من ذلك ما قيمته تسعة ملايين و٦٦٥ الف جنيه من فئتي الخمسين والخمسة والعشرين قرشا لحكومة سوريا وما قيمته ٤٨٠ الف جنيه من فئة الخمسين قرشا لحكومه لبنان

نزول قوات اميركية جديدة فى داكار

لندن فى ٣١ — روتر — اعلن راديو مراكش نبأ نزول قوات اميركية جديدة من البحر فى داكار يوم الاربعاء

القاهره ـ روتر ـ خطب رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر ليلة امس في حفلة عشاء حضرها الوصي على عرش العراق سمو الامير عبد الاله ورئيس الوزاره العراقية الجنرال نوري باشا السعيد فقال : ان ... العربية سعيده في علاقاتها مع بريطانيا وان مصر والعراق بصفتهما شقيقتان ستعملان معا في نظام العالم الجديد

انظر برنامج

محطة الاذاعة الفلسطينية على الصفحه الثامنه

حديث خاص بـ (فلسطين)

الاطباء الفلسطينيون
في المؤتمر الطبي العربي في الاسكندرية

عاد الدكتور سابا عازر مؤخراً من القطر المصري بعد ان شهد المؤتمر الطبي العربي في الاسكندرية وقد افضى الى مندوبنا الخاص بمعلومات قيمة عن المؤتمر نكتفي باثبات مالم يسبق نشره منهـا.

كانت مـدة انعقاد المؤتمر من ١٧ الى ٢١ كانون الاول سنة ١٩٤٢ مشمولا برعاية صاحب الجلالة فاروق الاول، وكان رئيسه الفخري محافظ الاسكندرية وقد انعقد برئاسة الدكتور علي ابراهيم باشا عميد جامعـة فؤاد الاول ورئيس الجمعية الملكية الطبيـة المصرية

وكان من الاطباء الفلسطينيين الذين حضروا المؤتمر: الدكتور رشدي التميمي رئيس الجمعيه الطبية العربيـة بحيفا وممثل فلسطين في المؤتمر والدكتور سامي مسلم من حيفا والدكتور تابري من حيفا والدكتور جورج فرح من القدس والدكتور حنا عطا الله من القدس والدكتور حنا سميدة من القدس والدكتور صبحي حمادة من يافا والدكتور وهبه جبجي من يافا والدكتور الياس برغوث من يافا والدكتور سابا عازر والصيادلة يوسف ابو ضبه وصبيح طوقان من يافا وعازر كسته من الرملة ومنير سختيان من طولكرم والسيد انطون عازر صاحب مستودع الادويـة الفلسطيني بيافا.

وقد علمنا بان الغاية من اقامة هذا المؤتمر اجراء التعارف مع كافة الاطباء العرب من جميع البلاد العربية ولاجل الاستفادة من اختبارات الاطباء الخارجة عن المعلومات المدونة في كتب الطب

وقد القى الدكتور رشدي التميمي مندوب فلسطين في المؤتمر محاضرة عن (الصداع) كان لها وقع حسن عند جميع المؤتمرين. والقى ايضا الدكتور جورج فرح محاضرة عن حادثة نادرة بخصوص زيادة الزيوت في الدم استحسنها المؤتمرون

وقد جرت في المؤتمر ابحاث مهمة فيما يتعلق بامراض التيفوئيـد واللاديا والامراض الصدرية ومواضيع جراحية

وقد اقيمت مآدب عديدة لرجال المؤتمر تجلى فيها كرم المصريين وحسن ضيافتهم اقامهـا رجال رسميون وغير رسميين

ومما اذكره بمزيد الفضل والشكر انه تألفت لجنة من كبريات سيدات الاسكندرية للاحتفاء باخواتهن السيدات اللواتي رافقن ازواجهن في المؤتمر نخص بالذكر منهن مدام احمد كامل باشا ومدام الدكتور علي عطية نجم ومدام الدكتور عثمان شكري فقد قدمن كل مساعدة لهن.

وقد اعطيت لاعضاء المؤتمر امتيازات في تخفيض اجرة السكك الحديدية الى النصف وايضا في التأشير على جوازات السفر مجانا وقد اعجب اعضاء المؤتمر بالنهضة الثقافية والعلمية والعمرانية في مصر الشقيقة، وعما لاقوه من حفاوة اخوانهم المصريين مجاملين السنة شاكرة

***

السر المفضوح
بقية المنشور على الصفحة الاولى

أحس منذ حين ان بيني وبين عقلي عداء:

لا اتحدث الا انقطعت سلسلة افكاري فأسأل جليسي: ماذا كنت اقول؟ واذا لم اسأل فقـد انتقل من موضوع الى موضوع. فيكون اول حديثي شيئا وآخره شيئا آخر كأني ذو الاصبع العدواني وقصته معروفة. احاول ان احصر ذهني في نظرة واحدة. اخلو في غرفتي وامسك القلم واقول لعقلي هات فاذا به مني بمراحل، واذا اسعفني في القليل النادر فأقل شيء يصرفه عني، واذا عطست او تنحنحت نسيت ما كنت فيه، فما هذا العقل الذي يتطير بعطسه!

أقابل كل يوم كثيرين ممن عرفتهم وعرفوني من عهد بعيد، فاذا بي لا اعرفهم، واذا عرفت وجوههم فقد أنسى اسماءهم، واذا عرفت اسماءهم فقد انسى اعمالهم، فالجأ الى عقلي استنجده فيرفض ان ينجدني كأنه مغيظ محنق، فأكاد اذوب خجلا، حتى لقد خطر لي ان اعلن ان من يقابلني من الاصدقاء حتى الذين اخالطهم كل يوم فليذكر لي بعد التحية او قبلها اسمه وعمله ولا بأس ان يذكر شيئا من تاريخ حياته

لي صديق من بعض انحاء فلسطين لقيته بعد فراق طويل فسألته عن امه فقال: اطالت عمرها فاستعظمت المصاب وشاركتـه في حزنه. ولم تمض ايام قليلة حتى لقيته مرة ثانية، فاستوقفته وسألته عن امه، فقال: يا استاذ قلت لك منذ ايام انها انتقلت الى رحمة الله فقلت رحمها الله فقد كانت أما فاضلة. ثم لقيته مرارا، وفي كل مرة اسأله عن امه، وعندما نفترق في كل مرة اقول له: لا تنس ان تسلم على امك

كنت اذا طلبت من عقلي رواية بيت من محفوظاتي القديمة لبى طلبي في الحال، واما اليوم فاني اقف على باب عقلي استجديه استجداء فلا يلبي طلبي قد القي خطبة وأحسب اني وفقت فيها ولكن لا البث ان يفاجئني عقلي بالاعتراض تلو الاعتراض! قلت كذا وكان الصواب ان تقول كذا. هنا أجلت، هنا فصلت، هنـا ابهمت، فاندم اني تكلمت

تقع حوادث فأكلف عقلي ان يتتبعها يفتش عن اسبابها فيرجع الي وقد عرف الاسباب الصحيحه ولكنـه يكتمها عني ويستنبط اسبابا من عنده قد تكون معقولة ولكنها غير صحيحة

لا تمر ساعة الا نشب بيننا القتال.

ادخن فيقول لا تدخن. اصدق الناس واطمئن اليهم فيقول لا تصدقهم ولا تطمئن اليهم. اشك فاذا به يؤكد. أو أؤكد فاذا به يشك. استحسن الشيء فاذا به يستقبحه استقبح الشيء فاذا به يستحسنـه. ارضى فيغضب. اغضب فيرضى

ومن غرائب عقلي انه قد ينجدني في كل ما استنجده فيه، ويلبي كل ما طلبته منه ولكن بعد فوات الحاجة اي في ساعة لا اكلفه فيها شيئاً ولا احتاج فيها الى نجدته، واذا احتجت في الغد الى ما يزودني به اليوم نسيته

ألا اذا كان هناك من يقدس العقل فاني لا اقدسه

الا اذا كان هناك من يعتمد عليه فاني لا اعتمد عليه.

واري الحق في جانب نيتشه الذي حمل على الفلاسفة كلهم لانهم يحكمون عقلهم وما هو بالحكم المرضي حكومته، والذي يقول ان سقراط كان بدء انحلال الفلسفة اليونانية لانه قدس العقل وحاول ان يحكمه في كل شيء

واري الحق في جانب جرير الذي هجا قوماً فقال فيهم:

ولا يعرفون الشر حتى يصيبهم
ولا يدركون الامر الا تدبرا

اي لا يدركون الامر الا بعد ان يتدبرون بعقولهم، وهـذا في رأي جرير من اكبر العيوب

ماذا يحمل العام الجديد؟
بقية المنشور على الصفحة الاولى

يعني بان يعلن هذا، او ان يصارحه

وتدل اقوال صحف المحور حين يدرسها المرء دراسة وافية، على ان شعوب المحور لا شك منهارة، انهي اضطرت الى مواجهة شتاء سادساً في سنة ١٩٤٤

واذا لم تكن سنة ١٩٤٣ سنة النصر الاخير للحلفاء، فلا شك في انها ستكون سنة انتصارات متوالية لهم، وان لم تكن حاسمة اخيرة. وستكون كذلك سنة هجوم للحلفاء وقد ادرك الالمان هذه الحقيقة فابتكروا عبارة حصن اوربا، ويقصدون بذلك ان اوربا اصبحت حصنا واحـداً لا يسهل على الحلفاء مهاجمته وهذا التعبير هو في ذاته خذلان لهتلر الذي كان يتحدث عن انهاء الحرب وقهر البريطان فصار يتحدث الان عن التحصن في اوربا والدفاع فيها ولكن يستطيع المرء ان يراهن على ان هذه السنة لن تنتهي حتى يستبدل الالمان عبارة «حصن اوربا» بعبارة «حصن المانيا» فان عام ١٩٤٣ ان لم يشهد دخول الحلفاء الى المانيا فانه سيشهد على كل حال دخولهم الى اوربا وسينحصر دفاع هتلر حينئذ عن المانيا لوحدها

مقارنات

هذا هو الموقف في كانون الثاني سنة ١٩٤٣ اي في بدء العام الرابع من الحرب فلنقارن هـذا الموقف بالموقف في كانون الثاني من سنة ١٩١٨ اي في العام الرابع من الحرب الكبرى الماضية

ان المقارنة بين الموقفين تدل المرء على ان الالمان يملكون اليوم مزايا لم تكن لهم في سنة ١٩١٨ ولكنها تدل كذلك على ان الالمان يواجهون صعابا لم يعرفوها في الحرب الماضية

فمن المزايا الحاضرة ان احتـلال الالمان لاوروبا كلها في هذه الحرب يجعل الحصار البحري المضروب عليهم اقل اثرا مما كان عليه في الحرب الماضية

ولهتلر اليوم جستابو يفتن في الارهاب وفي اخضاع اوروبا وتسخيرها للمجهود الحربي وزعماء المانيا اليوم ليسوا من اسرة هوهنزلرن الملوكية وهم يشعرون بانهم اذا خسروا الحرب خسروا معها كل شيء ولم ينجوا من العقاب وهذا مما يدفعهم الى العمل بيأس ومواصلة الحرب الى ابعد حد ممكن ومن ورائهم الدوائر الالمانية القوية التي دفعت الروح البروسية الى حرب سنة ١٩١٤ — ١٩١٨ ثم دفعت النازية الى الحرب الحاضرة وهذه الدوائر تعرف انه ان تتاح لها فرصة ثالثة لحرب ثالثة فهي مع النازية تيأس من طراز يأس زعماء النازي وتصر على الحرب الى ابعد زمن ممكن. ومع المانيا اليوم ايطاليا، واليابان، والاخيرة قوة يحسب حسابها وستظل عدوا مرهوبا الى زمن، ولم يكن مع المانيا في الحرب الماضية لا ايطاليا ولا اليابان.

اما ما ليس من مزايا الالمان في الموقف الحاضر فهو ان احتلال اوروبا يضطر الالمان الى بعثرة جيوشهم من شمال النروج الى حدود اسبانيا في الجنوب وعلى حدود البحر الابيض من اسبانيا الى تركيا. وفي سنة ١٩١٨ كانت المانيا قد انتهت من حربها مع روسيا وهي اليوم ملبوخة في جبهة روسية طولها ثلاثة الاف ميل.

والجستابو برغم ارهابه واخضاعه شعوب اوروبا بالقوه والارهاب فهو عامل من اهم عوامل اثارة اوروبا للنهوض ضد الالمان، وايطاليا اليوم حمل على المانيا اثقل من حمل اوستريا — (النمسا) في الحرب الماضية

واليابان وان كانت قوة الا ان جنونها جر اميركا الى الحرب ودخول اميركا الى الحرب سيسهل على الحلفاء عملية تطهير العالم من جميع الدول العسكرية المزعجة للسلام العالمي

وفي كانون الثاني سنة ١٩١٨ لم يكن للاميركان ولا فرقة واحدة عاملة فيما وراء البحار، ولهم اليوم، وفي كانون الثاني سنة ١٩٤٣ اكثر من مليون جندي فيما وراء البحار

وكان خسائر الالمان في كانون الثاني سنة ١٩١٨ ١ر٣٠٠ر٠٠٠ قتيل وفي كانون الثاني سنة ١٩٤٣ تقدر خسائرهم على الاقل بثلاثة ملايين قتيل

والبترول كان في الحرب الماضية في المكان الثاني اما في هـذه الحرب فهو الكل في الكل وعماد المانيا حتى الان على بترول رومانيا وعلى البترول الصناعي لعجزها عن الوصول الى القوقاز

والالمان يدعون ادعاءات كبرى عن اغراق السفن، ولا ينكر انسان فداحة الخسائر في السفن ولكن جاء وقت في سنة ١٩١٧ كانت الجزر البريطانية تملك فيه مواداً غذائية لمدة اسابيع فقط وهي اليوم تملك مواداً لمدة سنة وتبلغ الخسائر البحرية سفينة من كل ٢٠٠ سفينة فقط

«البحري»

للشاعرة الملهمة فدوى عبد الفتاح طوقان

مهد البحر له طي العباب ... مفعماً من لجج منتسجا
لهف قلبي لفتى غض الاهاب ... خاف المغنى وآوى اللججا
قد تناءى عن ذويه والصحاب ... ليس يسدري ما أصاب المهجا
من هموم واكتئاب وعذاب

من رأى (النوتي) مفجوع الفؤاد ... هائما من شدة الروع حزين
باكياً حيران مسلوب الرشاد ... يزفر النيران من قلب طعين
هده الهم وجافاه الرقاد ... فهو نضو بين شكوى وانين
يندب «البحري» اذ ولى وغاب

من لأم ذات هم وشجون ... أعولت تبكيه بالدمع الغزير
ترك الخطب بها مثل الجنون ... وأثار النار في القلب الكسير
من رآها في خضم من شؤون ... تسأل البحر عن الغصن النضير
كيف أودى وهو في ريع الشباب

أي خطب هاج احزان أخيه ... وأراه موجعات الوصب
أي خطب لم يكن فكر فيه ... فابتلى منه بجليل الكرب
واحتساناه لاخت ترتجيه ... وتراها ذخرها في النوب
كان ما قد أمات لمح سراب

حينا تهفو رياح العاصفه ... وتلون الشمس مالت للمغيب
تذهب الأم وتجثو لاهفه ... وشقيقاه يناجون الحبيب
أكبد حرى، قلوب واجفه ... تتنزى بين ندب ونحيب
ايه يازخار اين المآب؟

لهف نفسي لهمو اذ يرتجون ... رجعة البحري من بعد الذهاب
يا لقلبي، طال ما يأملون ... ليس يرجى للفتى يوما اياب
لقد أودى به الدهر الخؤون ... وثوى المسكين في طامي العباب
فهو يا ويح الردى، نائي المآب

نابلس — فدوى عبد الفتاح طوقان

انا والقلب

حزين يتأسى بحزين

للاديب الشاعر عبد الهادي كامل

طال سهدي في الليالي وحنيني ... فاعينيني على البلوى اعينيني
يا فتاة حبها عذبني ... خففي عني عذابي وارحميني
رب ليل لم اذق فيه الكرى ... طائر الاحلام موصول الانين
لا ارى الا خيالات الاسى ... طائرات عن شمالي ويميني
وبجنبي خافق لا يرعوي ... دائم اللوعة فياض الحنين
فانا والقلب في آلامنا ... كحزين يتأسى بحزين
اذكريني كل يوم مرة ... وكفاني في الهوى ان تذكريني

عبد الهادي كامل

عيناك ...

للشاعر الاستاذ ابى سلمى

عيناك ام عالم اسرار ... وأنت ام جنة ازهار
يا من تناجي باغاني الهوى ... طهرني حبك بالنار
أغار من هذا النسيم الذي ... ماد بأطياب واثار ...
قبل شعرا عطرته المنى ... وراح لا يدري بأخباري
والقمر الساري يغب المنى ... فنك نور القمر الساري
والليل جن الليل لما رأى ... أجمل ما ابدعه الباري
نولاك ماالدنيا واحلامها ... لولاك ما دمعي واشعاري

ابو سلمى

من الادب الفرنسي

فتى الاغريق

لشاعر الفرنسية الاكبر فكتور هيجو

(مهداة الى كل شعب نكب في حريته)

لكل امة شاعر ملهم وشاعر الفرنسيين الملهم هو (فكتور هيجو) حامل لواء النهضة الادبية في القرن التاسع عشر. يمتاز هذا الشاعر بروعة اسلوبه وسحر بيانه وفيض من الالهام غريب. فهو ينفذ الى نفس القارئ بصور من الخيال الرائع، ويخلق امام عينيه جواً حالماً ناعماً بالدعة، عامراً بالسكينة والهدوء، حتى اذا ما اطمأن الى جو السلام هذا تغلغل الى اطواء قلب القارئ ليبعث فيه بركانا من العواطف الثائرة، ويحدث زلزالا من المشاعر المفاجئة كأنما تلك السكينة الطارئة كانت تمهد لهذا الاعصار العنيف ... والقارئ بين هذه الاحاسيس المرهفة حيناً، والصاخبة احيانا، مأخوذ اللب مستطار الجنان، تسري في نفسه قشعريرة غريبة، لايدري: اروعة الفن مصدرها، ام هي نشوة من السحر الحلال؟

والقصيدة التالية هي احدى روائع «فكتور هيجو» وعنوانها «فتى الاغريق» نقلها من الفرنسية، في حين نعتقد ان نقل اية قطعة ادبية من لغة الى لغة قد يفقدها شيئاً من قيمتها الادبية وروعتها الفنية:

زحفت جحافل الاعداء الى بلاده فصيرتها جحيما لاهباً... وسعت دماءها مداهم فغادرتها رمماً سوداً...

لم يبق من ذلك النعيم الوارف غير هذا الشقاء الرهيب، ولم يبق من تلك الحياة الصاخبة سوى هذا الفراغ المخيف وتلك الربوع اللاح؟ اواه..! لقد امست خرائب موحشه، مسرح البوم وموطن الخفاش... تزورها الحباحب في الليالي الحالكات، جيئة وذهوباً...

كان السكون شاملا عميقا عندما تدلت الشمس وراء الافق... وكانت المدينة مفزعة بصروحها المتهدمة، وزواياها المظلمة، وجماجم الموتى الشاردة ارواحهم في فضائها الرحيب..

في وسط هذه السكينة الرهيبة، وفوق رابية تشرف على المدينة، وتحت شجرة نخرة قديمة، قد ضربت عروقها في غياهب الارض.. وشمخت فروعها الى عنان السماء.. وقف فتى في العاشرة من عمره، صبيح الوجه.. وضاح الجبين.. كأن ماء الربيع قد سكبت زرقتها في مقلتيه الوادعتين.. وكأنما تلك الشمس الغاربة قد تركت من اشعاعها اثراً في غدائر شعره المتهدلة فوق جبينه.. وعلى اذنيه..

من أمه؟ واين ابوه؟ وتلك الطفولة الضاحكة، وذلك الهوى المراح موطن الاباء ومبعث النور في الدنيا؟

اين مضى جميع اولئك...؟

هذه الدمعة تنحدر من عينيه... وهذه الرعشة تهز كتفيه... وها هو ذا الليل يبسط فوق ذلك الطفل المقفرة بجناحيه... فتستوحش الدنيا، ويمسي المكان مسرحاً للارواح الهائمة، ومبعثا للخيالات المفزعة.

من ذلك الشبح الواقف أمام الطفل يناجيه سائلا: «ايها اذا الشاكي، ماذا يشجيك؟ هل طار عصفورك الذهبي الجناح فوقفت تبكيه؟ أم افلتت فراشتك الساحرة فاستدرت دموعك؟ ام تود باقة من زنابق الحقل النابتة تعطيكها أمك مرقبلة هادئة فوق جبينك الوضاح؟ قل لي ولا تخف... فقد جئتك من عالم الغيب لابعث السلام في نفسك، فأعطيك الزهرة الناضرة.. أو الفراشة الناعمة.. او العصفور الساحر الجميل..»

صمت الشبح، وطال سكوت الفتى الازرق العينين، وساد في المكان ذعر وهلع، واذا بصوت الغلام يقطع ذلك السكوت العميق:

«كلا... أريد قنابل تثور كالزعزع ومدافع تجن كالاعصار... أريد دوارع تزلزل الدنيا... وطوائر تستنزل الجحيم.. أريد سيوفاً مرهفة... وخيولا صافنات... تطأ بسنابكها هام الطغاة الظالمين... أريد حرية لبلادي...»

من الفرنسية: (م)

الشاعر الخالد

والحب الفاني ...

لشاعر الوجدان سعيد العيسى

أنا أبقى منك معنى ... وأنا اخلد فناً
أنا إن مت مأحسا ... في جنان الخلد لحنا
أنت تفنين لدى الموت ... وأنت الدهر أفنى
أنا، والدنيا جحيم، ... طائر في الروض غنى
أنا من ابدع بالشعر ... لاهل الوجد كونا
لا يضير الشاعر الناعم ... قول الناس: جننا...
قد بلا الحب زمانا ... ومضى يقرع سنا...

* * *

رحم الله زماناً ... أنا فيه كنت معنى...
قد عفا الله عن الماضي ... ففي الماضي فتنا
فذريه... فهو في ... البر ترامى مضنا...
ودعينا... ودعيه ... وتناسي يوم كنا...

* * *

أنا أبقى منك ذكراً ... وأنا أنعم شأنا
أنا من اودع في عينيك ... سحراً ليس يفنى...
وكذا غرة هذا الوجه ... بالاصباغ حسنا...
فازدهى وجهك (بدراً) ... وانثنى قدك (غصنا...)
ثم اتى الحاسد (الشكور) ... في روعك أنا...
مدة... فاذريتها ... إنما منا أتتنى...
فالتقينا في فتور ... ونفارنا فعبسنا...
وافترقنا... والتقينا ... ثم عدنا فافترقنا...

* * *

سخر العشاق منا ... اتقوا الانبياء عنا
وافترى الكل علينا ... وأساء الناس ظناً...
فدعيني أبل لونا ... بعد أن أبليت لونا...

يافا — سعيد العيسى

الطاغية

للاديب الشاعر منح خورى

هى الممالك بالطغيان تغتصب ... وهو الاثيم بغى المجد يلتهب
رام الخلود على الاجيال منزلة ... فاستعذب الخلد بالفحشاء يكتسب
هب النجيع ولم يشفق على مهج ... بالنار تنضج أو أشلاء تضطرب
وطاف بالكون سفاحا بواكبه ... رهط عطاشى من الاثم قد شربوا
في كل شعب لهم ايد مضرجة ... وكل ظلم اليهم بات ينتسب
وفي عيون الثكالى من جرائمهم ... معين دمع ببطن الارض ينسكب
ولطخة في جبين الدهر باقية ... مادامت الارض لحداً الالى ذهبوا
من حجب النور باستار قاتمة ... هل غيب البدر أم هل غارت الشهب
ام اذ وشاح الخنا والعار ينسجه ... قوم طغاة لهم نيرون ينتسب
والبحر ماذا يثير اليوم سورته ... حتى غدا لجبا حمراء تصطخب
هل جنت الريح اعصاراً يمازجها ... سيل القنابل في الظلماء ينسكب
ام ذا هياج نفوس في قرارته ... غرقى تناثر لا جرم ولا سبب
مهلا سليل دم بالفتك لذته ... هذه الفتوح شرور كيف ترتكب
ما اروع العالم والدنيا مرنحة ... في نشوة الخير لا حقد ولاغضب
آمنت بالله والاحرار دينهم ... أن يصدح الحق لا ان ينصر الكذب

منح خورى

«ميلاد التاريخ»

للشاب الاديب علي كمال

عندما بلغ (ولتر) حفيد الشاعر العظيم (جيته) السابعة من عمره اخذ يطوف على زائري جده من الادباء والشعراء والمفكرين وفي يده كراسة يدونون له فيها حكماً يحتذيها او مثلا يطمح اليه في حياته. وكان ان سعى الصغير الى مفكر كبير فكتب له هذه الكلمات:

«حياة الفرد تتألف من دقيقتين ونصف، فالدقيقة الاولى للابتسام، والثانية للبكاء، ونصف الدقيقة الباقية للحب، ذلك اننا في منتصف الدقيقة الثالثة نموت»

وذهب الصغير الى جده الذي بلغ من العمر السادسة والسبعين فلما قرأها في الكراسة امسك القلم بيد ترتجف واخذ يكتب في كراس الصبي وعيناه يطفر بهما الدمع: «ستون منها في ساعة، الف في يوم. لعلك ايها الصغير تكتشف ما تستطيع ان تحمله في هذا الطريق الطويل»

* * *

ذلك ميلاد الصغير وتلك حكمته، واليوم يلد العالم عاماً جديداً. والعالم لا يهرم ولا يصيبه العقم، وهو بذلك كشجرة دائمة الاوراق لا تنفك تبدل ورقها حتى لو اصبح الورق احمر لا اخضر وما يزال العالم يلد ورقا اخضر ويأكل هذا الورق احمر.

وولد العالم — وماذا في اعطائه.. لقد كاد الانسان يفقد ايمانه بعالم جديد. وامل الانسان بذلك قد فقد ايمانه بنفسه وقدرته على التجدد او كاد. ينظر الى عشرين قرناً خلت فلا يرى في خصائصه ونزعاته ما يفرقها عن خصائص سلفه، الانسان الاول، ونزعاته.

اتسع افق الانسان الفكري وامتدت ثقافته العلمية وتشعبت رغباته، فهل صحب ذلك كله تقدم عملي نسبي في تفكيره الاجتماعي.

في تاريخ العالم الطويل نزاع مزمن تتجاذبه قوتان قوة ظاهرة محسوسة ترمي الى تسلط الفرد في ظاهرة نفسية ترد الى جنون العظمة، وقوة سلبية غير ظاهرة تهذب هذا الفرد وترده الى حظيرته الاجتماعية.

ولا يزال العالم يلد أعوامه ويقدمها طعاماً حلواً لهذا النزاع.

وهذا عام جديد، يتخذ فيه هذا النزاع شكلاً شاملاً لم يألفه المجهول من قبل في التاريخ. واليوم يدرك الانسان ما لم يدركه من قبل ما يترتب على هذا النزاع من نتائج.

وهذا عام موعود وعد به الانسان نعمة ان يهذب روح الحيوان في جسم الانسان. في فرد الى الان يركب رأسه فينظر الى اعلى ويرى قدميه تتوازيان مع رؤوس الناس حوله ... فيطرب لما يرى. وهذا الفرد كثير في التاريخ ولعله اليوم اكثر منه في اي وقت مضى وفي كل منا بعض خصائص هذا الفرد بحدود متفاوتة.. واليوم يشاهد الفرد نفسه كحيوان لا كانسان. وعلى نتيجة هذا الجهاد يترتب مصير العالم الى اجل بعيد.

يصعب علينا ان نقتنع بان الانسان اليوم يسعى الى ان يكون فرداً كما كان في امسه، ذلك ان تضحيته في هذا السبيل أعظم في مثل هذه النتيجة والفتى اليوم الذي لا يعيش غير دقيقة واحدة فلم يتمم بعد دقيقته ولم يحب بعد نصف دقيقته لا يهب الحياة الاجيال فيه ابتسام وفيه عجب.

نستقبل هذا العام الجديد بما فيه على انه جديد لاول مرة في التاريخ. لا لان هذا النزاع بلغ ذروته وشارف على الانتهاء. لا لانه في تاريخ المجتمع الانساني يشير الى معلم واضح يتحول بعده اما لحيوان ليس فيه من خصائص الانسان شيء، او لانسان ليس فيه من خصائص الحيوان شيء.

هذا عام، كل يوم فيه الف سنة مما يعدون، لان طعامه طعام الف سنة مما يأكل التاريخ. والعظمة والمجد جيل يذهب طعاما في عالم اسود ليخلق عالما من نور.

وليس في التاريخ مكان لمتفرج يقرأ سيرة الكون في صحيفة او كتاب.

علي كمال

تهنئة رئيس بلدية عكا بالعام الجديد

لمناسبة حلول السنة الجديدة فالمجلس البلدي بعكا يقدم اطيب تمنياته وتهانيه للامة العربية المجيدة راجياً من الله سبحانه وتعالى ان تكون سنة خير وبركة للانسانية وان يرفرف السلام بها على الجميع

رئيس بلدية عكا

مصطفى الخالدى رئيس بلديه القدس

يرجو للجميع الخير والهناء لمناسبة حلول الاعياد المباركة والعام الجديد

يعقوب فراج نائب رئيس بلدية القدس

يقدم التهاني للجميع بحلول الاعياد المباركة والعام الجديد ويرجو لهم السعادة والهناء

عمر البيطار رئيس لجنة بلدية يافا

يقدم الى مواطنيه الكرام اجمل ايات التهاني والتبريك بمناسبة الاعياد المجيدة والسنة الجديدة ويسأل الله ان يعيدها عليهم وعلى الامة العربية وهم في احسن حال وانعم بال

على المستقيم نائب رئيس لجنة بلديه يافا

يقدم الى مواطنيه الكرام تهانيه الخالصة بمناسبة الاعياد المجيده والسنة الجديدة ويسأل المولى ان يعيدها عليهم وهى دائمة فى بحبوحة من العيش والهناء

شبتاى ليفى — رئيس لجنة بلدية حيفا

يتقدم من الجميع باخلص التهاني بحلول العام الجديد سائلا ان يكون عام خير وبركة وهناء للجميع

رشدى الشوا رئيس بلدية غزة

يقدم التهاني للجميع لمناسبة رأس السنة الميلادية راجيا من الله تعالى ان تعاد هذه الذكرى والعالم يرفل في الطمأنينة والسلام

تهنئة رئيس بلدية عكا بالعام الجديد

لمناسبة حلول السنة الجديدة فالمجلس البلدي بعكا يقدم اطيب تمنياته وتهانيه للامة العربية المجيدة راجياً من الله سبحانه وتعالى ان تكون سنة خير وبركة للانسانية وان يرفرف السلام بها على الجميع رئيس بلدية عكا

تهنئة مجلس بلدية الناصره

يقدم الى الامة العربية الكريمة خالص تهانيه وتمنياته بمناسبة حلول السنة الجديدة طالبا الى المولى ان تعاد عليم والعالم متمتع بالسلام والهدوء

سالم الزعرور رئيس لجنة بلدية رام الله

يتقدم بالتهاني الخالصة الى الجميع لمناسبة حلول عيد الميلاد السعيد والعام الجديد سائلا المولى تعالى ان يعيده عليهم بالخير والسعادة.

يوسف قدوره نائب رئيس لجنة بلديه رام الله

يتقدم بالتهاني الخالصة الى الجميع لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد والعام الجديد سائلا المولى ان يعيده عليهم باليمن والاقبال

حنا عيسى قواس رئيس بلديه بيت لحم

يرفع لعموم مواطنيه تهانيه القلبية بمناسبة حلول العام الجديد سائلا لامته وللعالم اجمع سلاما وطمأنينة

توفيق يعقوب الاعمى نائب رئيس بلدية بيت لحم

من صميم فؤاده يتقدم لابناء بلده وعموم مواطنيه باحر التهاني في العام الجديد راجياً لامته والعرب عموما سنة سعيدة مشمولة بالرخاء والسلام

تحسين عبد الهادى — رئيس بلدية جنين

يتقدم بالتهاني القلبية الى جميع اصدقائه ومعارفه بمناسبة العام الجديد سائلا المولى ان يعيده عليهم وهم على احسن حال

اليكم في العام الجديد

الى جنود الحرية الذين تضوا بيننا ردحاً من الوقت، والى الامة العربية جمعاء اتقدم باخلص التهاني في العام الجديد طالبا من المولى القدير ان ينصر الحق على الباطل. رئيس بلدية بيت جالا
حنا سعيد مخلوف

تاج الدين شعث رئيس بلدية بئر السبع

يقدم الى العموم تهانيه القلبية وتمنياته الطيبة لمناسبة رأس السنة الجديدة راجيا لهم سنة خير وسعادة

شركة الباصات الوطنية

تغتنم فرصة حلول الاعياد ورأس السنة الجديدة، وتتقدم بأجمل عبارات التهاني الى عملائها واصدقائها والمسافرين على خطوطها وترجو لهم جميعاً السعادة والهناء

شركة بصات يافا المحدودة

تقدم لمناسبة العام الجديد اجمل التهاني واطيب التمنيات لزبائنها الكرام

مطعم حرب

حيفا — شارع الملوك

طعام شهي رقص وغناء كل مساء يقبل الحفلات والادب
يقدم التهاني لاصدقائه وزبائنه بمناسبة العام الجديد متمنيا لهم عاما حافلا بالرخاء

رسالة القدس التلفونية

احتفال الطوائف الغربية بالعام الجديد

القدس في ٣١ك١ — لمراسل فلسطين الخاص — تحتفل الطوائف الغربية غداً «الجمعة» بحلول العام الجديد فتقام الصلوات في مختلف الكنائس وتعطل المصارف المالية والمؤسسات والشركات اعمالها وينقطع الموظفون الغربيون عن عملهم اعاده الله على الجميع بالخير والهناء

درس مسألة النفط ـ لزيادة الانتاج

تدرس الان المراجع ذات الشأن في دائرة مراقبة المواد الغذائية مسألة النفط من ناحيتين احداهما اما توفير جميع المواد المذكورة في دفتر النفط وابقاء عدد النقط الشهرية للفرد الواحد كما هي والاخرى حذف بعض المواد التي يصعب تنظيم شؤونها كالدجاج والارانب والسمك والجبنة الخ وانقاص عدد النقط

— سافر الى شرق الاردن السيد جمال حماد ضابط زراعة لواء القدس وصبحى الشهابي ضابط زراعة لواء غزة لزيادة غور الكبد لشؤون زراعية تتعلق بزيادة الانتاج

حفلة حاكم اللواء بمناسبة العام الجديد

اقام المستر كيث روتش حاكم اللواء هذه الليلة حفلة في منزله لمناسبة حلول العام الجديد حضرها عدد من الاعيان وكبار الموظفين الى ساعة متأخره

جميل حلبي

القدس — شارع مأمن الله

يهنيء زبائنه واصدقاءه بالاعياد المباركة ويرجو لهم عاماً سعيداً

افتيميوس غايتانو بولس

المفتش العام لشركات جريشام للتأمين يرجو لجميع المشتركين عاما سعيدا زاهرا

حنا جهشان ـ القدس شارع يافا

يعلن لزبائنه وعملائه انه نقل مخزنه الى شارع يافا بالقرب من مكتبة فلسطين العلمية ولوكندة ناست القديمة وهو ينتهز فرصة الاعياد المباركة ورأس السنة الجديدة ويقدم لهم اصدق التهاني

اسعيد اخوان ـ بيافا

اصحاب معامل الصابون ـ تلفون ١٠٩١

من مصنوعاتهم الشهيرة (ماركة الطراونة) المصنوع من زيت الزيتون النقي ١) ماركة الهلالين) الممتاز ذات الرائحة العطرية (الصابون الاخضر) الذي يضاهي صابون (بالموليف) وماركة الحاج توفيق وماركة احسن صابون — اسعيد — يتقدمون بمناسبة العام الجديد الى جميع زبائنهم وعملائهم باخلص التهاني ويرجون الله ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على احسن حال وانعم بال

محمـــد ياسين

تجارة وقومسيون ـ المنشية بيافا تلفون ٢١٢٢

يغتنم فرصة لمناسبة العام الجديد فيقدم تهانيه لاصدقائه واخوانه وعموم مواطنيه راجيا لهم عاما سعيداً مباركا

باتا

وفر دراهمك. واشتر أحذية باتا

قوة واناقة

عندنا تشكيلة من الاحذية الوحيدة على جميع القياسات
ويغتنم باتا هذه الفرصة فيقدم لزبائنه الكرام التهاني بالعام الجديد

خليل الطاس

صاحب محل البقالة الافرنجية المعروف

في الوزارة ومعمل السكاكر والحلاوه الطحينية في ميدان العيسى يقدم تهانيه لزبائنه وعملائه واصدقائه في عموم انحاء فلسطين بمناسبة رأس السنة الجديدة

تلفون ١٧٨٠ — يافا

شحاده عطاالله وشركاه

صاحب المطاحن الوطنية ـ يافا تلفون ٨٤٩

يتقدم بخالص التهاني بمناسبة العام الجديد الى جميع زبائنه وعملائه ويرجو ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على احسن حال وانعم بال

ناجى سليمان العرجا

القدس ـ شارع يافا

مبيع لوازم البيت والمطبخ. وابورات ولوكسات بالجملة والمفرق.
ووكيل شركة الصناعات الكيماوية الامبراطوريه لعموم الادوية الزراعية والاسمدة الكيماوية، يقدم التهاني لعملائه وزبائنه في رأس السنة الجديدة والاعياد المباركة

رسالة حيفا التلفونية

الاطباء والصحفيون السوريون يمرون بحيفا

حيفا في ٣١ ك١ — لمراسل فلسطين الخاص — وصل حيفا عدد من الاطباء السوريين عائدين من القطر المصري في طريقهم الى بلادهم وقد استقبلهم هنا النادي السوري وعدد من اصدقائهم. وقد غادر بعضهم المدينة اليوم ومنهم من يغادرها غداً

وكذلك وصل حيفا الصحفيون السوريون واللبنانيون عائدين من القطر المصري بعد زيارتهم للصحراء الغربية. وقد واصلوا سفرهم الى بلادهم

محصول الارز في الحولة ـ عطلة رأس السنة

علمنا ان محصول الارز في الحولة كان في هذا العام حسنا. وقد بوشر في بذل المساعي مع الحكومة لاجل زيادة مساحات الاراضي التي تزرع ارزا في تلك الجهات بالنظر لما تبين من جودة انتاج الاراضي لانواع الارز

— تعطل الدوائر الرسمية وبعض المصارف الاجنبية اعمالها بمناسبة رأس وينقطع الموظفون عن اعمالهم في ذلك اليوم

شركة الاتحاد العربى

للسجاير والدخان بحيفا المحدودة

تتقدم الى عموم زبائنها وعملائها بفروض التهاني بمناسبة العام الجديد وهي ترجو الله ان يعيده على الامة والبلاد وهي بخير وهناء

نادي شباب العرب بحيفا

يتقدم من جميع الهيئات والنوادي واصدقائه بفروض التهاني بمناسبة العام الجديد راجين ان يعاد عليهم وعلى البلاد وهي باحسن حال وانعم بال

البنك العربى

مركزه ـ القدس

فروعه في: يافا وحيفا ونابلس وعمان

يغتنم فرصة حلول رأس السنة الجديده والاعياد المباركة للجميع ويقدم لهم تهانيه الخالصة ويسأل الله ان يعيدها عليهم بالخير والبركات

فـؤاد اندريا حويط

رئيس مدرسه المحاسبه والقـانون

في القدس ونابلس

يقدم الى اصدقائه وخريجي المدرسة وطلابها اخلص التهاني بالاعياد المباركة والعام الجديد

خليل ابراهيم الحاج محمود

مدير معامل ومصانع المنسوجات الشهيرة لاصحابها السادة

ابراهيم الحاج محمود واولاده

مجدل عسقلان ـ فلسطين

يقدم ازكى التهاني واعطرها لزبائنه ومعارفه في فلسطين والاقطار العربية لمناسبة رأس السنه الجديده اعادها الله على الانسانيه بالخير والبركات

شركه همجبر المحدودة ـ حيفا

لتجديد وتصليح الكاوتشوك للسيارات

تقدم لجميع اصدقائها وعملائها وزبائنها التهاني بحلول العام الجديد راجية للجميع ان يكون عام خير وبركات

نقولا زافريادس

القدس — شارع مأمن الله

يرجو لجميع عملائه وزبائنه عاما سعيداً ويقدم لهم التهاني بالاعياد المباركه

جورج لويزيدس واولاده

اصحاب محلات البقالة المعروفة

في يافا — تل ابيب — حيفا — القدس

يغتنمون فرصة حلول الاعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة ويقدمون تهانيهم الى جميع عملائهم وزبائنهم الكرام ويسألون الله ان يعيدها عليهم وهم في احسن حال وانعم بال

المطعم الوطنى

ساحة السراي ـ يافا ـ لصاحبه يعقوب فريج

مطعم العائلات والطبقة الراقية يقدم لعموم زبائنه الكرام التهاني لمناسبة العام الجديد ويرجو لهم اياما سعيدة

اشتين ـ موشلي

دفعه توزيع المياه ـ خليج حيفا

بمناسبة العام الجديد نقدم لعملائنا وزبائننا تهانينا الحارة راجين من الله تعالى ان يعيده عليهم وهم متمتعون بالسعادة والهناء

اعضاء لجنة حديقة الحيوانات بتل ابيب

يتقدمون بالتهنئة الى جميع العرب بمناسبة العام الجديد ويتمنون ان يعاد عليهم هذا العام وهم على احسن حال وانعم بال

المعهد البريطاني فى يافا

يقدم بمناسبة موسم الاعياد اخلص التهاني واحر التمنيات القلبيـة الى الشعب اليافي اجمع ويتمنى لهم عاما سعيداً.

مدير المعهدين البريطانيين

في نابلس وطولكرم يتقدم بخالص تمنياته لاصدقائه واعضاء المعهدين لمناسبة حلول السنة الجديدة ويرجو لهم عاما سعيداً مبشراً بالنصر

المعهد البريطاني في الناصرة

يقدم الى عموم اعضائه الكرام لمناسبة حلول السنة الجديدة اخلص تهانيه وتمنياته القلبيه سائلا المولى ان يعيدها عليهم وهم في غاية السرور والهناء

اميل بوتاجي

يرفع ايات التهنئة والتبريك لاصدقائه وعملائه في جميع الاقطار ويتمنى لهم عيدا مجيداً وعاما حافلا بالرخاء والسعاده

لند وحلبي ـ يافا

وكلاء شركة كاوتشوك (جوديير)

يتمنون لجميع عملائهم واصدقائهم سنة خير وسعادة. ويرجون ان تعاد عليهم هذه الاعياد وهم على احسن حال وانعم بال

الحاج محمد محمود دوله

صاحب مطحنه دقيق وتاجر ـ يافا

يتقدم بواجب التهنئة الحارة لجميع زبائنه الكرام لمناسبة العام الجديد اعاده الله على الجميع بالسعادة والهناء

زنانيري اخوان

القدس — شارع مأمن الله

يقدمون التهانيء الى جميع زبائنهم واصدقائهم بالاعياد المباركة والعام الجديد

فلوطي اخوان

اصحاب مكتبة الرملة الجديدة: الرمله

يقدمون تهانيهم بحلول عيد رأس السنة الجديدة جعلها المولى سنة بركات وسلام لجميع الامم.

سعيد محمد العابد (الخنحوت) واخوانه

تجار ومتعهدون في الناصرة

يقدمون الى عموم معارفهم واصدقائهم الكرام تهانيهم القلبية لمناسبة حلول السنة الجديدة اعادها الله عليهم وعلى الجميع بالخير العميم.

يوسف أسعد الشرفانى

بقـال ومتعهد جيش في الناصرة

ينتهز فرصة حلول السنة الجديدة ويقدم الى اقاربه الاعزاء وزبائنه وعملائه الكرام تهانيه القلبية سائلا المولى ان يعيدها عليهم باليمن والبركات

خالد عبيد الزعبى

مقاول طرق وتوريد الاحجار بالناصرة

يتمنى لجميع اصدقائه ومعارفه الكرام وللامة العربية المجيدة سنة خير وسلام وهناء

مصباح درويش الشريف

صاحب مصانع منسوجات التاج الحديثة ومفتش الغزل والنسيج والاقمشة

مجدل عسقلان ـ فلسطين

يقدم لزبائنه واصدقائه الكرام في فلسطين والاقطار العربية اطيب ايات التهاني والتبريك لمناسبة حلول عيد رأس السنة الجديده اعادها الله على الجميع بالخير والرفاهية والمسرات.

مطعم النصر ـ يافا

يقدم لزبائنه الكرام اجمل ايات التهاني والتبريك لمناسبة حلول السنة الجديدة راجيا لهم سنة خير وسعادة

اصحاب معمل حرير زاكس

المنسوجات الحريريه والصوفيه

يقدمون لجميع اصدقائهم وزبائنهم اخلص التهاني بمناسبة العام الجديد

شركة هماشبير المركزية المحدودة الضمان ـ حيفا

تقدم تهانيها لعموم اصدقائها وعملائها بمناسبة العام الجديد متمنية لهم ان يكون عاما حافلا بالخيرات والبركات

شركة سورية تحتكر

البرتقال المصدر الى سوريا

المصدرون الفلسطينيون يطلبون الحماية

يقدر ما تستورده سوريا من حمضيات فلسطين بـ ١٥ الى ٣٠ الف طن ، وقد جرت العادة ان يتولى تصدير هذه الكمية من فلسطين فريق من التجار المختصين بهذا النوع من التجارة فيشحنون الكمية الى هناك لحساب بعض التجار السوريين وكان هؤلاء يصرفون الكمية لقاء عمولة يتقاضونها من الشاحنين الفلسطينيين . وبذلك ينتفع الفريقان في فلسطين وسوريا معاً

كان هذا يجري حتى العام الماضي . وحدث في العام الحالي ان طرأ طارىء عكس الموقف بالنسبة للمصدرين الفلسطينيين والحق بهم حيفاً لا يمكن السكوت عليه وهو يتطلب من السلطات صاحبة الشأن التدخل لحماية هذا الفريق من المصدرين الفلسطينيين

لقد حدث في سوريا هذا العام ان قام تجار الفواكه هناك واسسوا شركة تجار استيراد الاثمار الحمضية بدمشق ونالوا موافقة مدير الاعاشة السوري على ان تحصر هذه الشركة وتحتكر استيراد البرتقال الفلسطيني الى سوريا . وعلى هذا الاساس وبمساعدة السلطات السورية تقدم رجال هذه الشركة المحتكرة الى فلسطين لشراء البرتقال رأساً من اصحاب البيارات باسعار هي دون السعر الذي تشتري به حكومة فلسطين والسلطات العسكرية كما ان هذه الشركة السورية تحكمت باصحاب البيارات الفلسطينية وفرضت عليها اجرة نقل الطن الواحد بثماني جنيهات مع ان الاجرة في العام الماضي كانت ١٠ جنيهات للطن . وهكذا اخذت الشركة السورية بحكم احتكارها الاستيراد تتحكم في شؤون الاستيراد وتفرض الاسعار التي تريدها لعدم وجود المزاحم لها

اما شكل الحيف الذي يلحق بالمصدرين الفلسطينيين العريقين في هذه المهنة فهو أنهم تقدموا في مطلع هذا الموسم لشراء البرتقال من اصحاب البيارات كالعادة باسم الشحن الى سوريا ودفعوا رؤوس اموالهم ثمنا لمشترياتهم هذه بالاسعار التي حددتها الحكومة اي بسعر ٣٥٠ قرشاً للطن على الشجر واستعدوا للمباشرة بعملهم واذا بهم يفاجأون بالشركة السورية التي تساعدها الحكومة السورية هناك وتحميها

ومعنى ذلك ان المصدرين الفلسطينيين سوف يخسرون القسم الاعظم من رؤوس اموالهم وتتعطل اعمالهم من احتكار التصدير الى سوريا ، اذا بقيت حكومة فلسطين غاضة النظر عن هذا الاحتكار

وسوف لا يقف الضرر عند حد هؤلاء المصدرين الفلسطينيين بل يتناول صاحب البيارة والسائق الفلسطيني لان الاحتكار دون مزاحم يبيح للشركة السورية فرض الاسعار التي تريدها لمشترياتها ، وهي منذ اليوم تكلف صاحب البيارة بقطف الثمر ونقله على السيارة بسعر ٣٤٠ قرشاً للطن مع ان السعر المفتوح هو ٣٥٠ قرشاً على الشجر ولا يخفى ان اجرة قطف شحنة السيارة وتعبئتها يكلف نحو ١٥٠ قرشا هذا المبلغ يخسره صاحب البيارة من اصل ثمن الطن

ان الحكومة السورية تحمي الشركة السورية وتوفر لها الارباح الكثيرة فمن العدل ان تحمي الحكومة الفلسطينية الفلسطينيين وان تلغي الاحتكار وتسمح لهم بالتصدير وتحول دون كارثة مالية تحل بهم ولعلها فاعلة

***

الموظفون في العام الجديد

كلمة ورجاء الى حكومة فلسطين الرشيدة

في مطلع العام الجديد نود ان نرسل كلمة هادئة نستدر بها عطف الحكومة على ذلك الحشد الكبير من موظفيها الامناء المخلصين الذين يشتغلون في المصالح والمرافق فتسارع في حل مشكلاتهم المزمنة مشكلة العلاوات الخاصة بغلاء المعيشة

ونظن ان الحكومة ادرى من غيرها بتطور اسعار الحاجيات في البلاد ذلك التطور الذي حمل الشركات والمؤسسات الاقتصادية والمالية الاخرى على منح موظفيها زيادات في الرواتب وعلاوات غلاء تتمشى مع نسبة تكاليف المعيشة في الوقت الحاضر . وكنا نود لو امكننا ان ننشر اليوم الجدول الموجود في ايدينا بدرجات العلاوات التي منحتها مختلف الشركات والهيئات لموظفيها بنسبة تطور تكاليف المعيشة ولكننا نقتصر في هذه الكلمة على استعطاف حكومتنا الرشيدة على موظفيها المجدين بالعطف والشعور معهم في هذا الظرف الاقتصادي العصيب فتسارع بمنحهم العلاوات الكافية في العام الجديد اسوة بالموظفين غير الحكوميين في البلاد ولعلنا نستطيع نشر الجدول المفصل الذي أشرنا اليه في فرصة اخرى

***

قران مبارك في شرقي الاردن

احتفل امس بعمان بعقد قران حضرة صاحبة السمو كبرى كريمات سمو الامير عبد الله المعظم على سمو الامير عبد الكريم نجل الامير جعفر باشا عضو مجلس الاعيان العماني وقد اقيمت في المخيم الهاشمي العالي في الشونة مأدبة غداء فاخرة حضرها سمو الامير عبد المجيد نجل الامير علي حيدر باشا وسمو الاميرين طلال ونايف وفخامة رئيس الوزراء ودولة المعتمد البريطاني واصحاب العطوفة الوزراء وسمير باشا الرفاعي ورئيس الديوان الاميري العالي وقائد الجيش العربي وابراهيم باشا هاشم وحيدر بك شكري مدير البنك العماني وعبد المنعم بك الرفاعي سكرتير رئاسة الوزراء ورجال المعية السنية ونخبة ممتازة من رجالات البلاد واعيانها وقد زفت التبريكات والتهاني بهذا القران المبارك . نسأل الله ان يتم على آل بيت النبوة نعمته وندعو للعروسين الملكيين الكريمين بالهناء والعز

احتياطات واشتباه باصابتي طاعون

تواصل دائرة الصحة اعمالها في مكافحة الطاعون في المناطق التي ظهرت الاصابات فيها ويواصل عمال التطهير اعمالهم في المناطق المذكورة تحت اشراف رئيس اطباء الصحة ومعاونيه . وجرى في البلد القديمة بعض الاحتياطات

واشتبه يوم امس في حادثتين جديدتين الاولى اصابة امرأة يهودية نقلت الى مستشفى الامراض السارية في بني براك والثانية اصابة يهودي اشتبه بها وعولج الرجل وهو في بيته . واكتشفت اصابة ثالثة في شخص عربي يشتبه بأنها طاعون وقد اكتشفت في المستشفى الانكليزي وماتت الفتاة اليهودية التي اشتبه باصابتها قبل ثلاثة ايام

وفاة سيدة فاضلة

فجع انتقلت الى جوار ربها السيدة عائشة [illegible] حرم المرحوم محي الدين باشا الحسيني ووالدة السيد هاشم الحسيني وشقيقة الوجيه السيد عبد الرحمن [illegible] عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في [illegible] البر والاحسان وقد احتفل بعد ظهر امس بتشييع جنازتها احتفالا مهيبا اشترك فيه الوجهاء و[illegible] وكبار [illegible] [illegible] السيد [illegible] من الاهلين . [illegible] آل الحسيني [illegible] بكرام [illegible]

[illegible] في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ٣ كانون الثاني الجاري ، كنيسة القديس جاورجيوس (الخضر) بالقدس [illegible] عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم

موسى نقولا عنصرة

فاشقاؤه وشقيقاته وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء الاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم [illegible] لديهم

جورج الخوري عيسى قسطندي وعائلته وعموم افراد عائلتي الخوري وحراني يقدمون خالص شكرهم لجميع الذين واسوهم في مصابهم الاليم بفقد عزيزتهم المأسوف على صباها المرحومة الآنسة

املي الخوري

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او ارسال البرقيات والرسائل والاكاليل او الحضور الى المنزل كما يشكرون السيد حبيب شحاده ابراهيم احد وجهاء بيت حانا الذي اكرمهم ودعاهم الى تناول طعام الغداء في منزله العامر وهم يرجون اعتبار هذه الكلمة خاصة لكل منهم دفع الله عنهم كل مكروه

الى الشباب - بقية

ابتدأ بهداية الرسول العربي (صلعم) ملموسة في شتى وسائل الحضارة التي ينعم بها العالم في الشرق وفي الغرب

وهذه الحيوية التي مست الروح وايقظت الشعور فكان لنا منها الدين الاسلامي الحنيف ، وتناولت السياسة فولدت لنا حكما ديمقراطيا عادلا كحكم الخلفاء الراشدين ، وطغت على الفاتحين الاولين فامتد سلطان العرب من الصين الى الاطلنطيك واصابت الادب فكان شعر الوجدان السامي والنثر البليغ السامي وفتحت الاذهان والقرائح فكانت نظريات ابن خلدون وفلسفة ابن رشد وامتدت الى نواحي العلم فوضعت اسس العلوم الحديثة هذه الحيوية اعتقد جازما انها لا تزال بقية بقاءه وميض النار خلال الرماد ... وكل ما نحتاج اليه اليوم هو التوجيه الصحيح الواعي لهذه الحيوية واني لالمس اليوم تطلع مختلف نواحي حياتنا . هذا الوعي القومي قد دب في جميع الاقطار العربية وهذا التسابق على العلم والتعليم وازدياد عدد المدارس واقبال الطلبة عليها وهذا التقدم الاجتماعي الذي نلمسه في الحد من سيطرة الرجل على المرأة والتخفيف من قيود الحجاب ثم هذا التقدم الاقتصادي في المعاملات التجارية بين الناس ، ثم وفرة الانتاج الادبي العلمي ، ولا انسى موجة البر والاحسان التي كان من نتيجة اندفاعها ظهور لجنة اليتيم العربية الدائبة في فلسطين وقيامها بنفقات مشروع ضخم كمشروع مزرعة دير عمرو معتمدة في ذلك على اريحية مشتركيها ومتبرعيها . وها هي هبة السيدة المبرورة امينة الخالدي لانشاء مستشفى في القدس تتوج بها اعمال البر والاحسان في العالم العربي

هذه ادلة على ان الحيوية في الامة العربية باقية وهي قوية . وما يزال على الشباب ان يعوها وان يتعهدوا وجودها وان يقودوا دفعاتها الى ان يوجهوها التوجيه الصحيح

وديع ترزي

المواد المتأخرة

وردت على ادارة « فلسطين » مقالات وقصائد لعدد من الكتاب والشعراء لم نتمكن من نشرها كلها في هذا العدد الممتاز نظراً لوصولها متأخرة من الميعاد المحدد لابتداء بطبع العدد فاقتضى التنويه .

مشروع بفريدج

صرح المستر غريبس مفتش دائرة العمل في خطاب القاه في اجتماع حضره رؤساء مؤسسات العمال واصحاب الاعمال بقوله ان الدائرة ترغب في جلب الخير للعمال واصحاب العمل معا ثم اشار الى ادخال برنامج « بفريدج » الاجتماعي الذي اعد لتطبيقه على المجتمع البريطاني في فلسطين ايضاً

سردين وجبنة

وصلت كميات كبيرة من السردين والجبنة الاميركية الى فلسطين . وسيعهد الى شركة سبني بتوزيع ١٥٠ طناً من الجبنة الاميركية على اصحاب الحوانيت في البلاد

العملة الجديدة

ظهرت أمس في اسواق حيفا العملة الجديدة وهي قطعة من فئة العشرين ملا مصنوعة من النحاس وهي في شكل وحجم القطعة المعروفة حاليا

نشاط المواصلات

نشطت حركة المواصلات بعد نشوب الحرب الحاضرة لا سيما في السنة الاخيرة ويدل على ذلك ما نشر عن شركة هامغير مثلا التي كانت حتى العام الماضي تنقل على سياراتها في داخل تل ابيب مليوني شخص في الشهر ولكنها في هذا العام اصبحت تنقل حوالي اربعة ملايين شخص في الشهر وينتظر ان يبلغ الرقم عندها ٣١ مليونا في التسعة الاشهر الاخيرة مقابل ٢٣ مليونا في المدة نفسها من العام الماضي

شاب نشيط

نابلس — لمراسلنا — تسلم الشاب النشيط السيد وحيد عمر المصري مدير المشروع الانشائي في جنين عمله الجديد في نابلس في المعهد البريطاني فنهنئه

رئيس بلدية الناصرة

الناصرة في ٣١ ك ١ — لمراسل فلسطين الخاص — لا يزال رئيس بلدية الناصرة السيد سليم بشارة منحرف الصحة وهو عند نجله الدكتور صفي بشارة احد اطباء مستشفى الحكومة بيافا ويقوم مقامه هنا بالنيابة السيد نجيب ابتا

لجنة اليتيم تهنئ

بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية والهجرية السعيدة تتقدم لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين الى ابناء هذه البلاد العزيزة وعموم مؤازريها من مشتركين ومتبرعين بأطيب تمنياتها وتهانيها

حفلة اكليل

احتفل نهار الاحد في ٢٧ ك ١ الساعة الواحدة بعد الظهر بإكليل السيد سعيد سليم الحلبوني على الآنسة براكسيل كريمة السيد اندراوس النظر في كنيسة الروم الكاثوليك بطبريا وكانت الحفلة شائقة وقام قدس الاب الخوري جورج صبرا بالمراسيم الدينية وحضر الحفلة جمهور كبير من الوجهاء من مختلف الجهات فنتمنى للعروسين حياة سعيدة وزواجاً يعقبه البنون الصالحون .

على هامش الحياة

فن الصداقة...

للكاتب الفرنسي الكبير «اندرية موروا»

« اندريه موروا » في طليعة الكتاب الفرنسيين ومن اقدرهم في الضرب على اوتار الجماهير الحساسة ... وله اسلوب في الفرنسية بلغ فيه الذروة من الرقة والروعة والعذوبة . من احدث مؤلفاته كتاب عنوانه (فن الحياة) اضطر الى اعادة طبعه مرات ثلاثاً في خلال شهر واحد وكانت تنفد نسخه كلما هبطت الاسواق وتتناولها ايدي القراء ...

وفي هذا الكتاب الذي نحن بصدده تحدث (موروا) عن فنون العيش ونواحي المجتمع حديث الفيلسوف النقادة الخبير . فهو يدلل بقوة حجة وروعة بيان على ان الحب فن من الفنون ، وان الزواج فن ، والحياة العائلية فن ، والصداقة فن ، والعمل فن ، الخ ...

وقد رأينا ان ننقل الى قراء (فلسطين) احد هذه الفنون التي يتحدث عنها (موروا) ولكن المشكلة بقيت قائمة في اي هذه الفنون جديرة بالنقل والترجمة... على اننا رأينا ان فن (الصداقة) في رأي كاتبنا الكبير هو اجل هذه الفنون وهو لدينا احراها بالترجمة لما تنطوي عليه الصداقة من سمو في الشعور ، ونبل في الاحساس وانكار الذات ... على اننا نعد ان نوافي القراء بخلاصة اراء (موروا) في فنون الحياة الاخرى في الاعداد التالية »

تختلف عرى الصداقة اختلافاً بيناً من تلك العرى التي تربط الزوجين بعضهما ببعض وتوحد بينهما . وتختلف كذلك من العرى التي تربط مابين أفراد العائلة . وهي مع ذلك ضرورية لحياة المجتمع ضرورتها لحياة الافراد

من اليسير علينا ان نعرف كيف ينشأ الحب بين فردين . فقد تكون النظرة او الابتسامة أو المصادفة أساساً لبناء صرح من الحب شامخ ...ولكن الصداقة تختلف في نشوئها عن الحب . فعراها ابطأ توثقاً ولكنها أشد استحكاما وقلما يكون اللقاء الفاجيء او المصادفة المجردة سبباً في توثيق عرى الصداقة بين الافراد . وحتى هذا النوع من الصداقة العاجلة العابرة يخشى عليه من الاضمحلال السريع والتلاشي .

وحري بنا ان نذكر هنا ان العلاقات الودية الطيبة التي تربط فردين بعضهما ببعض قد لاتمثل أي نوع من انواع الصداقة الحقيقية اذا كانت قائمة على المصلحة المتبادلة المشتركة . فالصداقة في معناها الحقيقي تتسامى عن المصلحة والمنفعة مهما كان نوعها . وقد لانغالي اذا قلنا ان الصداقة علاقة تسمو على الحب والزوجية والقرابة ...

فقد لايبوح الزوج لزوجه بمكنونات صدره ،ولكنه يسوغ لنفسه ان يبوح بها لفرد تربطه به الثقة القوية الوطيدة . وقد تكون وشائج النسب احيانا حائلا دون الافراد في تبادلهم مكنونات صدورهم، فتيسر الصداقة لهم مالاتيسره هذه الوشائج في الرحم والقربى. وتعليل ذلك يسير جداً ، فقول الناس (الحب أعمى) صادق كل الصدق .

فقد يحب الفرد فرداً ويحمله حبه له على تأليهه والتعامي عما فيه من نقص في خلقه وخلقه (بالضم والفتح)، ومن الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكنه قد لا يكون موضع ثقة ، ليطمئن اليه الفرد ويبوح اليه بما لديه . اضف الى ذلك ان الحب بين فردين قد يضمحل او قد يصل

الى الذروة ثم لا يلبث ان ينحدر بعدها حتى يصل الى الحضيض ، فيمل الحبيب حبيبه وسرعان ما يتجافيان ويتقاطعان.. لاتفه الاسباب ولكن الصداقة ازلية خالدة قد لا ينفصم عراها الا القبر ... وبهذا الاعتبار يكون قول القائل :

ما اكثر الاخوان حين تعدهم
لكنهم في النائبات قليل

يكون هذا القول فاسداً الا اذا كان المقصود بالصداقة ذلك النوع القائم على المصلحة والمنفعة... وهذا لا علاقة له بالصداقات الصادقة التي نحن بصددها

ثم ان من مقومات الصداقة الصادقة اعجاب الصديق بصديقه ، وتقديره لمواهبه تقديراً لا يمليه الواجب ولا تحتمه المجاملة ، ولكنه شعور بذلك في قرارة النفس وايمان به لا يتزعزع

ومن مظاهر هذا اللون من الصداقة ان يسارع الصديق الى نجدة صديقه ومد يد المساعدة اليه كلما الفاه في كرب او ضيق دون ان يحوجه الى التلميح . . . وحتى دون ان يترك له الفرصة الى ذلك. يقوم الصديق بذلك تلبية لدافع شريف يشعر به في قرارة نفسه وشعور نبيل غامض قد تعجز الالفاظ الى الوصول الى حقيقته

***

ان المجتمع لا يصلح الا اذا صلح افراده ، ولا يمكن ان يصل افراده الى تلك الدرجة من الصلاح المنشود الا اذا تكتلوا جماعات تربطهم العواطف الشريفة النبيلة التي تسمو بهم الى « الصداقة » الصادقة ، كالجسم السليم الحي الذي تتساند اعضاؤه وتتعاون ، ولا يؤدي فيه العضو واجبه تجاه المجموع الا اذا صلح العضو الذي مهد له السبيل للقيام بهذا الواجب وحسنت علاقته به . وبدون هذا لا يمكن ان نطمع في الوصول الى المعنى المدنية السامي الذي تسيطر فيه المثل العليا في الحياة ويوحد الحب الروحي بين افراده

(س) عن الانكليزية

غرائب القرن العشرين

تجارة «الشعر»..

الخراف المجزوزة من غانيات الجبال

مترى في هذه القطعة المترجمة التالية نبذة عن تجارة (الشعر) في القرن العشرين . ولا يتبادر الى ذهنك اننا نعني الشعر المقفى او المرسل او الموزون في بحوره العروضة وانما (الشعر) النابت على رؤوس الجميلات والغانيات البائسات في اوروبا واستراليا

وقد ذكر التاريخ لنا نساء جززن شعورهن لغايات سامية في القرون الماضية ومنهن امرأة ايوب النبي ، والقرطجنيات اللواتي قدمن شعورهن الى المحاربين من قومهن لجدل الحبال واستعمالها ضد الاعداء وغيرهن ممن كانت التضحية ونكران الذات سبباً في تنازلهن عن شعورهن . . . والى عهد قريب كانت خصلة (الشعر) من اعز الهدايا والتذكريات المتبادلة بين المحبين.

حدثنا التاريخ القديم بهذا ولكن تاريخ القرن العشرين يحدثنا اليوم بغريب ماسمعناه عن هذا الشعر النادي ، وقد كنا نجهل قبل اليوم ان هنالك (اسرابا) من الظباء الحور يتعهدهن تجار (الشعر) كما يتعهد صاحب المزرعة خرافه لجز صوفها..ويسلفوهن الاموال « عربونا » على شعورهن الجميلة (الحرو)

ليس شعر المرأة من اسباب جمالها فحسب ، بل لهذا الشعر ايضا ثمن في الاسواق . وفي مخازن لندن الان من شعر السيدات ما تبلغ قيمته آلاف الجنيهات . وهو يستعمل في اشياء عديدة منها « طراقي » الشعر المستعار الذي يستعمله القضاة والمحامون وشعر الدمى والاطباق وغير ذلك

وكانت غواني الجبال الايطالية المصدر الاكبر للشعر قبل الحرب. فكن يزودن التجار بهذا الشعر (الشرقي السمات) ، الذي يعد من اجل الشعر في العالم . اما الثمن فقد كانت تباع اوقيته بجنيه.. مع انه لم يكن يثمن قبل ان يفارق تلك الرؤوس الجميلة. وخصلات بريتاني في فرنسا شعر يندر في الاماكن الاخرى تبلغ قيمة الاوقية منه ثلاثة جنيهات . وكانت اسواق الشعر من الاسواق السنوية التي اعتاد ان يقيمها في كل عام سكان شمال ايطاليا وجيرانهم الفرنسيون

ولا تحب المرأة الانكليزية ان تبيع شعرها...ربما لانها تعلق عليه ذكريات... أو لانها مازالت تذكر الايام التي لم يكن يتمتع بهذا الشعر سوى الحبيب العزيز.. لكن كثيراً من النساء الانكليزيات المقصوصات الشعر ممن يعملن في المجهود الحربي يضمن على رؤوسهن شعر اجمل نساء اوروبا في اجازتهن لكي يستمدن مظهرهن النسوي الفتان .. ولو الى حين..

وتلك احدى شهيرات الممثلات عشر (متوافي) من الشعر المستعار تبلغ قيمة الواحدة منها مئة جنيه ...

وقد طاب الى النساء في الثانيا ان يرسلن مايستغنين عنه من شعرهن الى معامل السجاد ..

وأثمن الشعر هو الشعر الابيض الحقيقي لان النساء المتقدمات في السن لايستطعن بسهولة مفارقة البقية الباقية من هذا الشعر الذي يحمل في كثير من الاحيان تمازي .. في هذه الايام المتقدمة .. غير البيضاء ..

واكثر الشعر الابيض الذي يستعمل مزيف اصله اشقر ولكنه (مبيض) حتى يصبح ابيض لالون له . ومزية الشعر الاحمر هي انه خشن وسهل الترتيب .

وفي المدة الاخيرة ارسلت احدى الفتيات الاستراليات شعرها حتى بلغ طوله خمسة اقدام وباعته باربعماية جنيه، وعادت الى الارض بعد ان كانت قبل مفارقته حورية من حوادي البحر او السماء . .

واطرف ماهنالك ان عملاء البنوك يسلفون الغواني عربونات كما يضمن التجار بيارات البرتقال في يافا ..وعندما يحين الوقت يجز هذا الشعر للتجارة في القرن العشرين ...

الى الزوجات

نصائح ذهبية...

تحقق السعادة والهناء في بيتك

(عندما تزوجت احدى السيدات وضعت القواعد التالية لحياتها الزوجية وكانت حياتها الزوجية صعبة لان زوجها كان من المكتشفين . ولكنها نجحت نجاحاً حسدها عليه كثير من الناس واصبحت حياتها مع زوجها سعيدة حقاً)

— ليجد فيك زوجك رفيقاً وصديقاً ومستشاراً

— ليجد فيك ما يظن هو وغيره من الرجال انه لا يوجد الا في الخيالات

— لا تخفي اي عاطفة تشعرين بها نحوه بل دعيه يراها في كل حركة تقومين بها

— لا تهملي مظهرك ابداً

— عندما يذهب دعيه يشعر انه ترك قسما منه يحافظ على شؤونه

— لا تحدثي صديقاتك من النساء عن شؤونك المنزلية مطلقاً . ولا تفتحي رسائله . ولا تكوني فضولية لمعرفة ما لا يود ان يخبرك به

***

مقتطفات عن الحياة العامة في بريطانيا

— يبلغ عدد النساء اللواتي سجلن انفسهن للاعمال الحربية في بريطانيا ٨ ملايين سيدة وفتاة

— يتمرن في بريطانيا الان ١٥٠ الف فتى ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥-١٦ سنة على الاعمال الحربية حتى يشتركوا في الخدمات الثلاث « البرية والبحرية والجوية » متى بلغوا السن العسكرية

— افتتحت جامعة لندن مدرسة صيفية لجيوش الامبراطورية الذين يحبون قضاء اسبوع عطلاتهم كتلاميذ فهم يستمعون في الصباح الى محاضرات ويقضون بعد الظهر في زيارة مراكز الثقافة وفي الترفيه

— زاد الصليب الاحمر البريطاني عدد الطرود التي ترسل الى اسرى الحرب من ٧٥٫٠٠٠ الى ١٠٥٫٠٠٠ طرد في الاسبوع

— أسس في نيوزيلندة مصنع يمكنه ان ينتج ١٠٠ طن من اللحوم شهريا لتصديرها الى بريطانيا

— سأل حوالي عشرة ملايين شخص مصلحة التلفون في لندن عن الوقت الصحيح في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٤٢ — ويسأل اللندنيون عن الوقت بمعدل ٣٠٠٫٠٠٠ مرة في الاسبوع

***

طرائف مترجمة

يأكل الكوبونات - ضريبة - طيران الذباب
بنكنوت - الصوف من السمك - رعد

يأكل الكوبونات

اكل طفل في انكلترا كوبونات السكر التي تخص العائلة باسرها . ورفض مكتب اصدار الكوبونات ان يصدر كوبونات جديدة فاضطرت الاسرة ان تقضي مدة ٦٠ يوما بدون سكر

ضريبة

اقترح روسمور من شيكاغو فرض ضريبة على البدينين . ويدفع الشخص السمين خمسة جنيهات عن كل رطل انكليزي يزنه فوق الوزن العادي

رعد ...

تصيب الارض يوميا كما تدل التقارير ٥٠ رعدة في الثانية

طيران الذباب

يطير الذباب الى الخلف ويكون ذنبه الى الامام، ومؤخرة الذباب اثقل شيء فيها

النحل والعسل

يحتاج رطل العسل الى عمل نحو ٣٧٫٠٠٠ نحلة في امتصاص الزهور

بنكنوت. ..

سبب توقف تجارة القمصان القديمة ازمة كبيرة في بنك انكلترا .فقد كانت هذه القمصان تولف قسما كبيراً من المواد التي تصنع منها اوراق البنكنوت ويصنع من القمصان القديمة احسن انواع خرق الكتان التي يصنع منها ورق البنكنوت . والانكليز لا يلبسون القمصان البيض العادة بل يلبسون القمصان (الملونة) لذلك فقد كان البنك يستورد الخرق التي يحتاجها من فرنسا حيث تكثر موضة القمصان البيضاء.

وتصنع اوراق البنكنوت في انجلترا منذ ٢٠٠ عام في مكان بالقرب من نهر حيث يصلح مستوى النهر للعلامة المائية ولا يستطيع شخص مهما كان حتى ولا اعضاء الوزارة دخول هذا المعمل مالم يكن معه تصريح لدخوله

الصوف من السمك

اختبر الالمان كثيراً من الاشياء لاعاضة انفسهم عما يفتقدونه من الوسائل ، وكان اخر اختبار اجروه هو صنع الصوف من السمك . وهم الان يعتزمون بناء مصنع في النروج

ويدعي الالمان ان هذا الصوف الذي يستخرج من السمك اقوى من الصوف الذي يستخرج من السلولوز

احبك !...

دخل جندي اميركي يعمل في استراليا احد مكاتب البريد هناك والقى أمام الموظف المختص بارسال البرقيات ٦٥ دولاراً وقال له ارجوك ان ترسل الى صاحبة هذا العنوان في اميركا برقية تردد فيها كلمة (احبك) وان تكرر هذه العبارة حتى تستهلك المبلغ كله . فارسل موظف البريد الى صاحبة العنوان ١٠٠ كلمة (احبك) مع اسم المرسل . وهذا من شذوذ الاميركيين

اماني شرقي الاردن

في وحدتها مع سوريا ولبنان وفلسطين

ارسل مراسل التايمس اللندنية في شرقي الاردن يصف تطور شؤون الامارة في خلال العشرين سنة الماضية ويعقب على ذلك بقوله ان شرقي الاردن جد معنى بأن تقتصر الوحدة العربية في اول الامر على اتحاد سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن بحيث يصبح لها نظام موحد للجمارك والمكوس ويوافق شرق الاردن كذلك على نظام موحد لشؤون الدفاع والتمثيل الخارجي المشترك وان هذه الخطوة الجريئة في التوحيد تتعلق بتحقيق السياسة الفرنسية تجاه سوريا ولبنان فيما يتعلق بمنحهما الاستقلال ثم بتنفيذ سياسة الكتاب الابيض في فلسطين

ويضيف المراسل على ذلك قوله ان هذا الامر لايزال في حدود الاقتراح وسنسمع كثيرا عنه عندما تقترب الحرب من نهايتها

***

فلسطين في عام

بقية المنشور في الصفحة الاولى

وكلنا يعرف ماجرى في خلال العام من مطاردة الاستغلاليين ، والقضاء عليهم ، ونحن في انتظار نتيجة ذلك ، والاستقرار على مايبين لنا ان استغلال الاستغلاليين قد بدل بخير منه

مراقبة الثون

في مثل هذا الوقت من العام الماضي كانت حركة الاستغلال قد بلغت حداً اثار ثائرة الشعب ، فتقدم الى السلطات يطلب حمايته ، فانتدبت هذه السلطات الكولونيل ديرون ليضيف الى اعماله عملا جديدا هو الاشراف على مراقبة الثون ، وفي ١٩ اذار الماضي اصدرت الحكومة قانون مراقبة المواد الغذائية وعينت المستر والش مراقبا عاما ، ومنذ ذلك الوقت والمراقبة تفرض سلطانها على كل مرفق من مرافق البلاد لتنظيمه ، ولمنع الاستغلال ، ولهبوط الاسعار ، وقد كان من اثر هذه الاجراءات ان اصبحت السلطات هي الكل في الكل في شؤون البلاد الاقتصادية

وقف السيارات الخاصة

في ١٥ ايلول سنة ١٩٤٢ نفذ قانون وقف السيارات الخاصة ، وجاء في بيان الحكومة عن ذلك انه بالنظر للنقص في السيارات ، وفي اطاراتها في جميع انحاء العالم ، قررت السلطات في فلسطين ان تحذو حذو بريطانيا واميركا فتمنع سير السيارات الخاصة اعتباراً من ١٥ ايلول .

قوة الايدي العاملة

صدر في ١٧ - ١٠ - ٤٢ قانون (قوة الايدي العاملة) والغاية منه تنظيم الايدي العاملة بما يعود على المجهود الحربي بالنفع ، وعين المستر ماز مديرا للدائرة الجديدة ، ومن محاسن هذا القانون عنايته التامـــة بحياة العمال ، ورواتبهم ، وساعات شغلهم ، ورفع كل حيف عنهم

نظام النقط

طبق نظام النقط ابتداء من اول تشرين الثاني سنـة ١٩٤٢ ، ووزعت دفاتر النقط لمدة ٣ اشهر ، وقد يبدو ان اختبارات الشهرين الماضيين لم تشجع كثيرا على المغالاة في وصف محاسن هذا النظام ، ومن هنا ترامت الاشاعات عن قرب الغائه ، او تعديله تعـــديلا اساسيا .

المؤتمر الاقتصادي العربي

عقد في حيفا في ٥ كانون الاول الماضي مؤتمر عام للغرف التجارية العربية تناول فيه المؤتمرون بحث حالة البلاد الاقتصادية والسياسية ، ورفع المؤتمرون احتجاجا لفخامة المندوب السامي على التصريحات التي صدرت عن بعض الاميركيين بشأن فلسطين ، كما قدموا بيانا مفصلا للسكرتير العام عما تشكوه البلاد من شؤون الاقتصاد ، واتخذ المؤتمر قرارات هامة كان اولاها بالذكر تأليف شركة عربية برأسمال قدره ١٠٠ الف جنيه لتعاطي مختلف الاشغال التجارية والمقاولات والاستيراد وغير ذلك

«الوقفية الخالدية»

في شهر نيسان الماضي اوقفت الآنسة المبرورة المرحومة أمينة الخالدي املاكا تقدر بمئة وخمسين الف جنيه لبناء مستشفى لمعالجة الفقراء مجانا في القدس وقد قبضت الى رحمة ربها بعد ذلك ببضعة اشهر ، وكانت الاملاك التي اوقفتها لم تسجل قبل وفاتها باسم القيمين الذين اختارتهم للقيام على الوقف ، ولهذا فقد طالب وارثاها السيدان مصطفى الخالدي ، وبدر الخالدي ، تسجيل الاملاك على اسميهما ، واعلن السيد مصطفى باسمه ، وبالنيابة عن اخيه انهما ان يمسا الوقفية بضر ، وغاية ماير ميان اليه هو تعديل القيمين على الوقف الذين عينتهم صاحبة الوقفية . والقضية لاتزال في المحاكم ، ونرجو الله ان تنتهي بعافيه صيانة لتلك المبرة ، وصيانة لاسم العائلة الخالدية التي صدر عن احد افرادها ذاك الاحسان المنقطع النظير

«هزيمة دير عمرو»

في العام الماضي اصبح للايتام في دير عمرو دار تأويهم ، وينالون فيها كل ما يحتاجون اليه من تعليم ، ومن وسائل تؤهلهم للخروج الى معترك الحياة أهلا للحياة ، وتحقق لدعاة الخير خيالهم الذي كان يشغلهم ، والذي صور لهم كم يؤدون الى الخير العام من نفع وفضل لو انهم التقطوا اولئك الايتام من مشاردهم وضموهم الى معهد يقيهم التشرد ويصون عليهم الحياة التي تفيد وطنهم ، وتردعنه سوء المقالة ، وهل آذى لسمعة البلاد من قول الاجانب علينا : ما اكثر متشرديهم على وفرة اغنيائهم ؟

وفي الحق ان ميتمة دير عمرو لم تصادف بعد الدعاية الكافية ، ولو صادفتها لقدر العرب ما فيها من عناصر الاحسان الى الايتام ، والى سمعة البلاد ولجاءوا لها باضعاف ما فعلوا حتى الان

تغذية الطلبة

كان العام الماضي ملحوظ النشاط في اعمال الاحسان ، وقد تكلمنا عن بعضها وكان بين مظاهر الاحسان الجديدة في البلاد مشروع تغذية الاطفال وقد بدأ هذا المشروع متواضعاً واقتصرت اعمال التغذية فيه على اطعام بضع عشرة طفلا ثم وثب الى بضع مئات ، وانتهى في الاخير الى بضع الوف وكانت يافا مجلية في هذا الميدان مما اثار المستر ماكفرسون والسيدة قرينته الى المجيء الى يافا وافتتاح المطاعم الجديدة التي تمد الان الوف الاطفال بالغذاء كل يوم

عصابة شترن

بدأت عصابه الفيران نشاطها باعمال عنف من السلب والنهب ، فكانت تهجم على المصارف المالية وتنهب ما تصل اليه ايديها ، ثم تطورت اعمالها فانقلبت الى عنف مثل النسف والقاء القنابل كما جرى في تل ابيب في حوادث الضابط شيف وجولد مان ، وفي القدس كما جرى في حادث وضع قنبلة قرب كراج نائب مفتش البوليس العام وقتل صبي عربي من جراء تلك النذالة

وقد وفق بوليس يافا اتم توفيق في تبديد عصابة الفيران فقتل شترن زعيمها وقتل غيره من رؤسائها واستسلم الباقون

وعصابة الفيران كانت اول عصابة فاشستية ظهرت باعمال عنف بين اليهود وكانت اهدافها البعيدة سياسيه محضه وكانت لزعمائها صلة بالطليان

الطاعون..

في اوائل العـــام الماضي ظهر وباء الطاعون في حيفا ، مثل ظهوره في يافا اليوم ، ولم تكد تظهر أول اصابة منه هناك حتى قامت سلطات حيفا المحليه بعملية تطهير جريئة ، فهدمت مئات من البراكات ، وضربت نطاقات واسعة على كل منطقه مشبوهة وعلى وفرة ما نال تلك السلطات من نقد على شدتها ، وعلى ان مسألة البراكات وهدمها ذكرت في البرلمان ، فلقد ثبتت سلطات حيفا ، وصمدت ... تضعف ولم تتراخ فقضت على الوباء بعد مدة قصيرة واقتصرت الوفيات على ثلاثة اشخاص فقط

ونحن اليوم نعانى قلق وباء الطاعون منذ شهرين في يافا وبلغت الوفيات ستا ومع ذلك فالسلطات لا تزال تبحث في مسألة هدم البراكات وتوفير المساكن الاهلين قبل هدم مساكنهم الخشبية

وغاية ما نرجوه هو ان تقدم السلطات المحلية ، وان تمضي في غير تردد ، فما يصلح التردد في مثل هذه الملمات

العالم في عام

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وظل الحلفاء يتقهقرون مما دعا الى تنحية الجنرال ريتشي ، وتسلم الجنرال اوكنلك القيادة بنفسه في الميادين وقرر الرجوع الى مصر والثبات في العلمين والصمود هنالك الى ان تستعيد قواته ما فقدته من اسلحة وذخائر

وليس تاريخ الوقوف في العلمين ببعيد عن القراء ، وفي الفترة التي قضتها جيوش الامبراطورية في العلمين لتلقى الامدادات اللازمة عين الجنرال الكسندر مكان الجنرال اوكنلك ، وعين الجنرال مونتجومري مكان ريتشي ، وزار المستر تشرشل الجبهة المصرية ، فلما تمت الاستعدادات بدأ الهجوم البريطاني في اوائل تشرين الاول ، وبزغ نجم الجنرال مونتجومري ، وتكشف ذلك القائد الشاب عن نبوغ منقطع النظير في الشؤون العسكرية مما ادى به الى تحطيم قوات روميل ، وسلبها القوة على الصمود للمقاومة ، وساقها امامـه مسلوبة الحـول ، ولا يزال يدفع في اقفيتها ، ويقال ان روميل سينسحب بالذي تبقى معه الى تونس

وبانتصار مونتجومري الحاسم على روميل ، قضي على طرف الكماشة التي كان الالمان يحاولون وضع الشرق الاوسط بين فكيها ، على ان يكون احد طرفيها من مصر ، والاخر من القوقاز .

غزوة شمال افريقيا

لما شرعت بريطانيا في اعمـــال «الكوماندو» ولنزلت من اولئك الفدائيين فريقا في ساحل النرويج واخر في ساحل فرنسا ، ثم جاءت غزوة دييب أختلفت الاراء في هــذه الاساليب الجديدة من الغزو ، وطاب للالمان ان يهزأوا بها ، وبالغ من استهزائهم ان هتلر سخر من الانكليز فيما حاولوه في دييب في احدى خطبه ، وكان الانكليز من ناحيتهم يهولون في تلك الغزوات وهم في دواخلهم يهزأون بالالمان ، ويقدرون نجاح خطتهم في تضليل هتلر وجماعته فلقد اثبتت الايام بعد ذلك ان غزوات الكوماندو كانت اعمالا يقصد منهـا تضليل الالمان ، وصرف اذهانهم عن الاستعدادات الهائلة في جبل طارق لغزوة حقيقية ... لا خيالية على افريقيا الشمالية الفرنسية ، وفي الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني الماضي نزلت القوات الاميركية تحملها امدادا كبرى من العمارات البحرية في مراكش والجزائر وتبعتها قوات بريطانيا ، واحتلت مراكز مهمة في ساعات ، واخرى في ايام ، واستسلمت القوات الفرنسية وانضمت الى الحلفاء ، وهنا تحركت القوات الالمانية في فرنسا المحتلة واحتلت ما لم يكن محتلا من الاراضي الفرنسية مما دعا الاسطول الفرنسي في طولون الى اغراق نفسه خشية الوقوع في ايدي الالمان

وقد ادى انضمام الفرنسيين في شمال افريقا الى الحلفاء الى ظهور مشكلة بين الفرنسيين بعضهم وبعض ، فلقد تولى دارلان النيابة عن بيتان في حكم افريقا وهذا لم يطب لجماعة الفرنسيين الاحرار الا ان موت دارلان مهد للجنرال جيرو ان يخلفه في الحكم وهذا الاخير اقرب الى التفاهم مع الديجوليين من دارلان وما تزال المفاوضات دائرة حول فض مشكلة الفرنسيين بينهم

الجبهة الروسية

بلغ طول الجبهة الروسية في عام ١٩٤١ ، ١٨٠٠ ميل وكان غرض الالمان الاول من تلك الجبهة الاستيلاء على لننغراد وموسكو ، وقد مضت تلك السنة ولم يفوزوا بغرضهم ، وقطعوا كل امل في امكان تحقيقه

وفي سنة ١٩٤٢ اضطر الالمان الى تغيير خطتهم ، فانحدروا الى الجنوب ، وطالت جبهتهم فصارت ٣٠٠٠ ميل بعد ان كانت ١٨٠٠ ميل فقط ، وكان غرضهم الاول في الجبهـــة الجديدة الاستيلاء على ستالينغراد والقوقاز وقد انقضت السنه الثانية دون ان يفوزوا بشيء

وخطة الروس كانت تنحصر في مطاولة الالمان وايقاع اكبر خسائر ممكنة فيهم ثم التخلي عن الاراضي اذا كان في التخلي عنها مايحفظ على الروس سلامة جيوشهم وادخارها لساعة الضرب والهجوم في الشتاء

الا ان الروس يقفون عنيد بعض النقاط التي تعد ابوابا لاغنى عن الاحتفاظ بها ففي هذه الحالات يصمد الروس ، واذا صمدوا فليست هناك قوه ارضية تزعزعهم ، او تزحزحهم عن اماكنهم

فالروس طاولوا الالمان حتى وصلوا الى لننغراد ثم وقفوا عندها كما وقفوا عند موسكو وعبثاً حاول الالمان التقدم الى احدى تينك المدينتين الرئيسيتين ، فلما جاء شتاء سنة ١٩٤١ - سنة ٩٤٢ هجم الروس ونالوا انتصارات باهرة واوقعوا بالالمان خسائر كبرى ، فلمـا جاء صيف سنة ١٩٤٢ انتقل زمام الهجوم الى ايدي الالمان وهنا طاولهم الروس وانسحبوا امامهم حتى وصـــلوا الى ستالينغراد التي لاغنى للروس عن الدفاع عنها والاحتفاظ بها فوقفوا فيها ولا اقول عندها ودارت لأول مرة في التـــاريخ حروب الشوارع والازقة والمنازل والاسطحة وظل الروس محتفظين بالمدينة فلما جاء هذا الشتاء شرعوا في الهجوم الذي نقرأ انباءه كل يوم ونطالع فيها على انتصارات عظيمة للروس

في الشرق الاقصى

في ٧ كانون الاول سنـة ١٩٣١ تكشفت اليابان عن خيانتها العظمى فهاجمت ميناء بيرل الاميركي في وقت كان فيه سفراؤها يتفاوضون مع الحكومة الاميركية في واشنطون وكانت ترمي خطة اليابان الى شل حركة الاسطول الاميركي واغتنام فرصة شلها لتحقيق اغراضها من احتلال مناطق بحر الصين والتثبت في القواعد التي تمنعها لحرمان الحلفاء من كل قاعدة قريبة يمكن لهم ان يستندوا عليها في اي هجوم مقبل

وليس شك ان اليابان اصابت الاسطول الاميركي بضربة قاصمة بفضل غدرها ولكن ... فات اليابان شيئان اولهما جهلها نفسية الشعب الاميركي الذي لم يكد يسمع بالخيانة الكبرى حتى نهض يداً واحدة تعمل ليل نهار في الاستعداد للحرب فأتى في هذا السبيل بالمعجزات التي تفوق حد التصور والخيال وثانيهما عدم تقدير اليابان لحقيقة قوة امـــيركا الجوية وضعف قوة الجو اليابانيه بالقياس الى الاميركان

وقد صادفت اليابان في النصف الاول من سنة ١٩٤٢ انتصارات باهرة في الباسفيكي وفي الهند وفي كل ناحية اتجهت اليها فاحتلت الفلبـــين وسولمون وجاوا وغينيا وغيرها من الجزر المهمة كما احتلت هونكنج وسنغافوره وسيام وبورما وهددت استراليا والهند ولكن اميركا كانت لها من الجو الضربة بعد الضربة فاضعفت الاسطول الياباني ثم ان السرعة التي تم فيها اصلاح الاسطول الاميركي واتمام قطع جديدة له مع ما ابدته بريطانيا من تفوق عظيم في اساطيلها وفي صناعاتهـــا البحرية ساعدت بعد حين على زيادة ضرب اليابان في البحر مما ادى الى اضعف اسطولها واسترداد الحلفـــاء للسيطرة البحرية فوقفت اليابان في تقدمها في كل الميادين واخيراً جاء دور هجوم الحلفاء وتقهقر اليابانيين كما جرى في جزر سولومون وفي غينيا وفي بورما وقد سجل سنة ١٩٤٣ انتصارات حاسمة للحلفاء على اليابان

الرحالة تشرتشل

طار تشرتشل في العام الماضي الى امريكا ، والى موسكو ، والى الجبهـة المصرية ، وكانت زياراته تلك في وقت كانت امريكا «ملبوخة» فيه بحرب اليابان ، والاستعداد لها ، وكانت روسيا تشكو شيئين ، قوة الهجوم الالماني ، وضعف الامدادات التي تصلهـا من الحلفاء ، وكانت الجبهة في مصر في كف عفريت .

وقد نفث تشرتشل من روحــه البركانية في امريكا فاذا بتلك الامـة المسالمة كتلة من نار ، ولم يمض على زيارته لها سوى القليـل حتى كانت الحمله الاميركية تعمل في شمال افريقيا ، واذا آلة الحرب الاميركية تفرض قوتها في كل جهة

واجتمع تشرتشل بستالين في اعصب اوقات روسيـا ، وفي احرج ايام ستالينغراد ، ثم عاد فاذا بروسيا تتسلم الامدادات فيضا من ورائه فيض اخر ، فصمدت روسيا ، ونجت ستالينغراد

وزار تشرتشل العلمين ، وكان قد بحث تلك الجبهة في زيارته لامريكا ، وتم الاتفاق على العمل ، وبعد قليل من زيارته للعلمين طار ... روميل ، وطارت جيوشه ومعداته

وتشرشل بركاني في نفسه ، وفي كل مشروع ينفث فيه من روحه القوية

اميركا بين حربين

في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٢ نزلت اول دفعة من الجيوش الاميركية النظامية الى الجزر البريطانية وتبعتها دفعات ، ولاتزال تتوالى وقد اعاد نزول القوة الاولى الى الاذهان ذكريات سنة ١٩١٧ حين اعلنت اميركا الحرب على المانيا بعـــد اغراق الباخرة لوزيتانيا الاميركية وارسال الجنود الاميركان عبر المحيط الى بريطانيا ، وفي كانون الثاني سنة ١٩١٨ لم يكن للاميركان خارج بلادهم اية فرقة عاملة ، اما في كانون الثاني الحاضر فلاميركا مليون جندي فيما وراء البحار يعملون ويقاتلون وينتصرون

المسألة الهندية

وفي اذار سنة ١٩٤٢ بدأت المحادثات مع الهند في سبيل الوصول الى تسوية نهائية تقرر الصلات بين الهنود وبريطانيا وتستقر بين الفريقين الامور وقد انتدب السر ستافورد كريبس القيام بمهمة المفاوضة وقدم باسم الحكومة البريطانية مشروعا فيه ما يرضي الهنود لو لا قيام عثرتين في الطريق الاولى مسألة الطوائف المتعددة في الهند والثانية رأي بريطانيا بوجوب تأجيل تنفيذ المشروع الى ما بعد الحرب

وعلى الرغم من عدم فض المشكلة ، فما لا شك فيه ان مسألة الهند قد خطت خطوة حاسمة وسوف تنتهي الى الحل الاخير بعد الحرب على التحقيق بدليل اعلان بريطانيا بانها لن ترجع من وعدها باعطاء الهند حريتها

***



فخامة المندوب السامي

بقية المنشور في الصفحة الاولى

العناية بالحضارة فتبني بناء جديداً يشمل كل مالها من جهاز ويفرغ هذا البناء المستأنف في قالب جديد يماشي الاوضاع العالمية الجديده ولكن هل يوقن كل منكم ويتصور حق التصور الى اي حد بعيد ستلعب الصعوبات التي ينطوي عليها صب اقرار النظام في العالم وتجديد جهاز الحضاره اذا لم تكن هناك روح حقيقية لاريب فيها للتسامح وحسن النية ؟ وانه من ضعف الرأي وقصر النظر ان يظنن احد ان كل شيء سيكون على خير وجه ووفق المراد بمجرد القضاء على الطاغوت النازي ذلك لان روح العداء والبغضاء ومن هذه الروح نفسها خرجت جرثومة النازية وتولدت وبها صالت ووصلت الى ماوصلت اليه - هذه الروح - ستعود الى الظهور والحياة مره اخرى بشكل جديد وصوره مختلفة اذا لم يلاش امرها وتمح اثارها وهنا محل الخطر وفي محاولة دفع هذا الخطر يقول بعضهم انه اذا كان جميع الناس على جادة الانصاف محكمين العقل فان ذلك يحملهم على التصافح والمصافاه فيغدو بعضهم لبعض صاحبا وصديقا غير انه مهما يكن هذا القول صحيحاً فاخشى الا تتغير به الحقيقة فيعود الشطط وعدم التعقل بطغيان طغيانهما السابق وتعود الاحن والعداوات الى ما كانت عليه من قبل ومن اشد الكلام مراره وايلاما في هذا الباب قولهم نحن كنا الان اخوان: ولكن كنا قايين وهابيل

واجب دول الحلفاء

اجل سيكون من واجب دول الحلفاء طبعا وهي تعمل عصبة متحده — واتحادها على ما اعتقد امر حاصل مسلم به — ان تأخذ بالشده والصرامة اولئك الذين لايظهرون ميلهم للتنكب عن طرق تعكير السلام ومع ان بوسع اي من الناس ان يفترض ان الظافرين المنتصرين سيتمكنون بما لهم من السلطة الضخمة والقوى العسكرية الساحقة من تنفيذ ما يقررون . ولكن هل تتمكن دول الحلفاء من هذا دون كفاح وسفك دماء فهذا لعمري يكون موقوفا على الشعوب التي سينظر في قضاياها. ولذلك اذا قام الغلاة المتطرفون او المحرضون في بلاد ما وعملوا على استثارة الاهواء واستغلالها فانهم سيؤخذون بمسؤولية كبيرة وتبعة شديدة كما سيؤخذ كذلك ولكن الى حد اقل اولئك الذين ينساقون اليهم مضللين اذ بهذا العمل يقوم به الغلاة او المحرضون يكونون قد خانوا الغايات الشريفة التي من اجلها خاض بنو قومهم معامع الحرب. وهذا القول الذي اقوله وابينه يتناول فلسطين كما يتناول اي بلاد اخرى ولذلك قصارى املي ان ارى حتى في هذه البلاد ذات النزاع الدائم تسودها بعد كل ما مضى روح التعقل والاعتدال

وهي الميثاق الاطلسي

وتنظر جميع الاحزاب هنا الى الميثاق الاطلسي وتعتبره وثيقة تضمن لهذه الاحزاب تحقيق امالها . هذا حسن . ولكن الميثاق الاطلسي هو تصريح بمبادىء والذين يستشهدون بهذا الميثاق انما يعرف مبلغ اخلاصهم لمبادئه باستعدادهم لتطبيق هذه المبادىء نحو غيرهم كما يطبقونها نحو انفسهم بالروح التي وضعت بها مبادىء الميثاق . واني اتساءل احيانا هل عنى الذين يتخذون من الميثاق الاطلسي حجة في دعواهم بقراءة الميثاق كله متدبرين مضامينه ام اقتصروا في امره على اختيار النواحي التي تصلح لهم منه ليسندوا بذلك ما يبتغون من غايات معينة . ان الميثاق الاطلسي ميثاق حرية

ولكن الحرية ليست هي الفوضى وكما ان حرية الفرد في اي مجتمع متمدن تقف بالضرورة عند الحد الذي يوجب صيانة حرية الغير فكذلك حرية اي شعب يجب ان تقف عند حد الحقوق المشروعة التي للشعوب الاخرى . واذا كان هذا صادقا في كل زمان فما اصدقه في العصر الحاضر وفيه اصبح استقلال كل البلدان محدودا بفعل ما بين استقلال هذه البلاد وتلك من تداخل بعد هذا الاستقلال او ذاك ويقيده. واما الذين يميلون الى تجاهل هذه الحقائق الواضحة كل الوضوح ويفضلون ان يأخذوا من الميثاق الاطلسي بعضه دون بعض على ما يختارون مسيئين بذلك تفسيره فيكون همهم والحالة هذه مقصورا على غاية واحدة وهي ان يوفقوا بين حقوقهم الخاصة والميثاق على الجملة فيصبح الميثاق محل النزاع لجهة حقوقهم لا اكثر لذلك اقول لكلا الفريقين منكم العرب واليهود الذين هم في موضع الزعامة من قومهم واجهوا بحكمة هادئة متزنة المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقكم لحفظ السكينة في فلسطين حتى ولو تعرضتم من اجل هذا لسخط الذين لايقدرون المسؤولية قدرها

مواساة وتهنئة

هذا غاية ماعندي لاقوله لكم في هذا الصدد بطريق النصيحة . ولكن علي ان اضيف الى ماتقدم امرين اخرين الاول : اني اود ان اعرب عن اعمق شعوري نحو جميع الذين حلت بهم مصائب في فلسطين خلال السنة الماضية ، سواء بفقدهم عزيزاً لهم ، أم بوقوع مصائب على اقرباء لهم في بلاد اخرى على يد العدو المشترك . والاخر : اني أبعث بتمنيات السنة الجديدة التمنيات القلبية ، الى جميع الذين عملوا وساهموا في قضية النصر ، من اي جنس كانوا ، في الجيش او في الخدمة المدنية ، كما اني امحض جميع موظفي ، وقوة البوليس ، شكري الخالص على القيام بواجباتهم ، وهم تكتنفهم الصعاب والمشاق العديدة ، قياما محمودا كان مثال التجرد والتضحية ، دون ان يثبط من عزائمهم نقد ناقد او لومة لائم . وكل منهم قد قام بعمل طيب مجيد . واني على يقين انهم سيواظبون على هذا باخلاص لاتشوبه شائبة . فأرجو من الحق جل وعلا ان يكلل جهودهم بالتوفيق ، وان يجعل عام ١٩٤٣ عام خير وبركة وطمأنينة لهم ولكم اجمعين

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الجمعة في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٦١ و ١ كانون ثاني سنه ١٩٤٣

١١ – ١٢		القرآن الكريم الشيخ محمد علي حمد
٢	٣٠	نشرة الاخبار الاولى
٢	٥٠	معزوفات موسيقية يقدمها فرقة المعزوفات الحديثة
٣	١٠	مختارات شعرية — للاستاذ جميل الخوري
٣	٢٠	عزف منفرد على الكمان - الفنان جميل ركب
٣	٣٠	حفلة غنائية مسجلة
٣	٥٠	غناء شعبي يقدمه الفنانان عصمت نسيبة ووديع عبده بمصاحبة فرقة الاذاعة
٤	١٠	اغان مسجلة
٤	٢٥	موسيقى الختام [illegible] ختام
٦		القرآن الكريم — الشيخ محمد علي حمد
٦	١٥	غناء شعبي يقدمه الفنان يوسف رضوان بمصاحبة فرقة الاذاعة
٦	٣٠	حديث « مصر والعراق ومشروع التعاون الثقافي بينهما »
٦	٤٥	قصيدة (انا لو كنت) الامير [illegible] يغنيها الفنان عبد الرحمن الداودي بمصاحبة فرقة الاذاعة
٧	٥٠	معزوفات موسيقية تقدمها اوركسترا الاذاعة العربيه
٧	٣٠	(١) نشرة الاخبار الثانيه (٢) شؤون التموين (٣) ٨ ختام